التركيب النوعي والعمري للسكان في إقليم وسط إفريقيا

د.ماجدة إبراهيم عامر(*)

الملخص :

تعد دراسة التركيب النوعي والعمري للسكان من أبرز الخصائص الديموغرافية ذات الدلالة الكبيرة على إمكانيات المجتمع الظاهرة منها والكامنة؛ لأن توزيع أفراد المجموعات السكانية على فئات العمر المختلفة يتأثر تأثراً كبيراً بالظواهر الديموغرافية المختلفة مثل المواليد ،والوفيات ،والهجرة ،والتي لا يمكن اعتبار أحدها مستقلاً كلية عن الآخر، بل يؤدي أي تغيير في أحد هذه العوامل إلى التأثير في العاملين الآخرين. كما يوضح ملامح المجتمع ذكوراً ،وإناثاً، ويحدد الفئات المنتجة ،والتي يقع على عاتقها عبء إعالة باقي أفراده (الأمم المتحدة، ١٩٦٧، ص٩). كما إن دراسة التركيب العمري تساعد على فهم دور هذه العوامل في النمو، واتجاهها، وما يرتبط بذلك من دراسة الحالة المدنية ،والنشاط الاقتصادي ،والتعليم وغير ذلك. (فتحي محمد أبو عيانة، ٢٠٠٢، ص٣٢١) ولذلك فسوف نهتم هنا بدراسة التركيب النوعي ،والعمري حيث يكونان معاً أهم عنصرين من عناصر تكوين أي مجموعة سكانية.

أولاً:- التركيب النوعي للسكان

بالرغم من أن أعداد الذكور، والإناث ليست متباينة تبايناً واسعاً في المجتمعات المختلفة ؛ فإن دراسة التركيب النوعي هامة في دراسة السكان، وذلك لما لها

(*) أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد بالمعهد.

من نتائج على دراسة العمالة ، والهجرة، كما إنها تعد بمثابة استرشاد لضبط ، وتصحيح الآثار الناجمة عن هذا التوزيع قبل أن يشرع المحلل في قياس الصفات ، أو المتغيرات الديموغرافية الأخرى. ولا يتعرض التركيب النوعي للخطأ إلا عند ذكر العمر فقط ،وذلك راجع إلى الخطأ في ذكر الأعمار بدقة عند إجراء التعداد(*). (ماجدة إبراهيم عامر، ١٩٨٩، ص ١٩٢).

وتتأثر نسبة النوع في المجتمعات زيادة ، ونقصاناً ببعض العوامل وأهمها: الهجرة الوافدة ، أو المغادرة لكل من الذكور، والإناث ، وتباين معدلات الوفيات بالنسبة لكلا النوعين في الأعمار المختلفة، والأخطاء في البيانات التي يشملها التعداد مثل : النقص في تسجيل عدد الإناث، والحروب التي تؤدي إلى زيادة كبيرة في وفيات الذكور (فتحي محمد أبو عيانة ، ٢٠٠٢ ، ص٣٣٢)، بالإضافة إلى نسبة النوع عند الميلاد، والتي تتراوح بين ١٠٤، ١٠٦ ذكر لكل مئة أنثى. وإذا انخفضت النسبة عن ذلك؛ فيرجع ذلك الانخفاض إلى نقص التبليغ عن المواليد الأحياء، أو نقص الرعاية الصحية بعد الميلاد مباشرة، (Clark، J.I، 1969، PP.73-74)، حيث قدر أن احتمال موت الطفل في اليوم الأول من حياته أكبر ٥٠٠ مرة من احتمال موته في الشهر الأول من عمره (اليونيسيف، ٢٠٠٧، ص٤). أما بالنسبة للوفيات فترتفع وفيات الذكور عن وفيات الإناث، وبالتالي يؤثر في تعادل نسبة النوع بعد السنوات الأولى، ثم تتفوق وفيات الإناث بين السكان في الأعمار الوسطى والمتقدمة.

ويوضح جدول رقم (١) وشكل رقم (١) نسبة النوع في إقليم وسط إفريقيا خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٥) ومنهما يتضح الآتي:-

(*) هناك ثلاثة أنواع من أخطاء البيانات:-
أ - أخطاء المسح Coverage errors.
ب - أخطاء تسجيل بيانات العمر Failure to record Age.
جـ - أخطاء الإدلاء ببيانات العمر Miss reporting Age.
ولمزيد من التفاصيل ارجع إلى Shryock, H.S, 1976, P.115.

تنخفض نسبة النوع في إقليم وسط إفريقيا بصفة عامة، وفى جمهورية افريقية الوسطى بصفة خاصة ، مما يدل على ارتفاع نسبة الإناث عن نسبة الذكور، نتيجة للهجرة النازحة، بسبب انخفاض المستوى المعيشي في معظم الدول، وارتفاع معدلات الفقر، كما إن جمهورية افريقية الوسطى تشهد أعلى معدل لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز بين إقليم وسط إفريقيا، حيث بلغ معدل الانتشار ١٠,٧٪، وبلغ عدد المصابين بالإيدز نحو ربع مليون نسمة معظمهم من الإناث (٥٢٪)، كما يزيد معدل انتشار الفيروس بين الإناث (٧,٣٪) عنه بين الذكور (٢,٥٪) (اليونيسيف، ٢٠٠٧، ص١٢٦)، كما إن الإقليم يلعب دوراً محدوداً في الهجرة الدولية الصافية والتي بلغت نحو ٣١,٤ ألف مهاجر، فقد استقبل إقليم وسط إفريقيا نحو ٤٢٨,٩ ألف مهاجر، ويتركز معظمهم في تشاد (٦٣,٢٪)،أنجولا (٣٣,٨٪)، والكاميرون (٣٪) في حين خرج منه نحو ٣٩٧,٥ ألف نازح، معظمهم من جمهورية الكنغو الديمقراطية (٨٠,٩٪)، وجمهورية إفريقيا الوسطى (١١,٣٪)، جابون (٣,٨٪)، والكنغو (٣,٥٪) وساوتومي وبرنسيب (٠,٥٪). (The World Bank، 2008، P.96). كما إن نسبة النوع تنخفض عن ١٠٠ ذكر/١٠٠ أنثى في معظم دول إقليم وسط إفريقيا في عام ١٩٩٥ (باستثناء ساوتومي وبيرنسيب) ، و٢٠٠٥ (باستثناء أنجولا).

جدول (١) نسبة النوع في إقليم وسط إفريقيا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

الدولة	١٩٩٥		٢٠٠٥		نسبة التغير% ١٩٩٥-٢٠٠٥
	نسبة النوع ذكر/١٠٠ أنثى	الانحراف عن ١٠٠	نسبة النوع ذكر/١٠٠ أنثى	الانحراف عن ١٠٠	
أنجولا	٩٧.٦	٢.٤-	١٠٤.١	٤.١+	٦.٧+
الكاميرون	٩٨.٧	١.٣-	٩٨.٦	١.٤-	٠.١-
ج.إفريقيا الوسطى	٩٤.٤	٥.٦-	٩٥.٢	٤.٨-	٠.٨+
تشاد	٩٧.٥	٢.٥-	٩٧.٩	٢.١-	٠.٤+
الكنغو	٩٥.٤	٤.٦-	٩٨.١	١.٩-	٢.٨+
ج.الكنغو الديمقراطية	٩٧.٨	٢.٢-	٩٨.٤	١.٦-	٠.٦+
غينيا الاستوائية	٩٥.٦	٤.٤-	٩٩.٢	٠.٨-	٣.٨+
جابون	٩٧.٨	٢.٢-	٩٩	١-	١.٢+
ساوتومي وبرنسيب	١٠٣.١	٣.١+	٩٧.٥	٢.٥-	٥.٤-
إقليم وسط إفريقيا	٩٧.٩	٢.١-	٩٩.١	٠.٩-	١.٢+

المصدر من حساب الباحثة عن:-

UN, Economic Commission For Africa, 2006, PP.2-2.1, 2-7.1, 2-9.1, 2-10. 1، 2-12.1، 2، 14.1، 2-17.1، 2-20.1، 2-40.1

شكل (١) نسبة النوع في إقليم وسط إفريقيا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

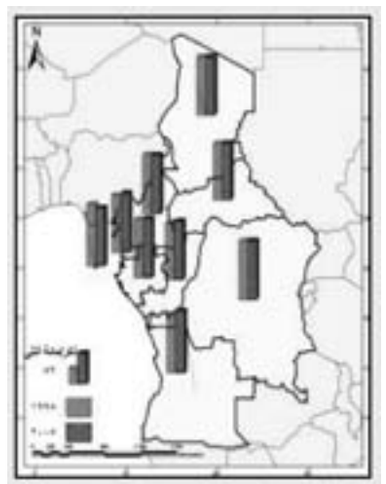

المصدر:- اعتماداً على بيانات جدول (١)

حققت معظم دول غرب إفريقيا ارتفاعاً في نسبة النوع في عام ٢٠٠٥ مقارنة بما كان عليه الوضع في عام ١٩٩٥، وقد سجلت أنجولا أعلى نسبة ارتفاع بلغت ٦,٧٪، فقد ارتفعت نسبة النوع من ٩٧,٦ ذكرًا/١٠٠ أنثى عام ١٩٩٥، إلى ١٠٤,١ ذكر/١٠٠ أنثى عام ٢٠٠٥، ويرجع ذلك إلى التحسن الاقتصادي في أنجولا، حيث مر اقتصادها بفترة تحول في السنوات الأخيرة، والانتقال من حالة الفوضى الناجمة عن ربع قرن من الحرب الأهلية إلى أسرع الاقتصاديات نمواُ في إفريقيا، وواحدة من الأسرع نموًّا في العالم. ووافق بنك التصدير والاستيراد الصيني على قرض بـ٢ مليار دولار يتم استخدامها في إعادة بناء البنية التحتية، وقد نما اقتصادها منذ تحقيق الاستقرار السياسي في عام ٢٠٠٢، حيث ارتفع نمو الاقتصاد من ١٨٪ في عام ٢٠٠٥، إلى ٢٦٪ في عام ٢٠٠٦، و ١٧,٦٪ في عام ٢٠٠٧، وتم إعادة توطين أربعة ملايين من المشردين، مما أسفر عن تحقيق الزيادات الكبيرة في الإنتاج الزراعي، وكان النفط هو القوة الدافعة الرئيسة وراء التحسن في النشاط الاقتصادي (أنجولا، ويكيبيديا، الموسوعة الحرة)، وقد بلغ صافي الهجرة إلى أنجولا نحو ١٤٥ ألف مهاجر، (The World Bank، 2008، P.96). وهي بذلك تحتل المرتبة الثانية بين دول إقليم وسط إفريقيا من حيث اجتذابها للمهاجرين.

تأتي غينيا الاستوائية في المرتبة الثانية من حيث نسبة التغير في نسبة النوع، والتي بلغت ٣,٨٪، حيث ارتفعت نسبة النوع ٩٥,٦ ذكرًا/١٠٠ أنثى ، إلى ٩٩,٢ ذكرًا/١٠٠ أنثى خلال عامي ١٩٩٥-٢٠٠٥.

تأتي الكنغو في المرتبة الثالثة من حيث نسبة التغير في نسبة النوع، والتي بلغت ٢,٨٪، حيث ارتفعت نسبة النوع من ٩٥,٤ ذكرًا/ ١٠٠أنثى، إلى ٩٨,١ ذكرًا/١٠٠ أنثى خلال الفترة نفسها. أما باقي الدول فقد سجلت زيادة محدودة في نسبة النوع، كما سجلت جابون نسبة تغير تتعادل مع نسبة التغير على مستوى إقليم وسط إفريقيا (+١,٢٪) لكل منهما. وعلى العكس من ذلك حدث انخفاض من نسبة النوع في كل من ساوتومي وبرنسيب التي حققت أعلى نسبة انخفاض بلغت

-٥,٤٪، (حيث انخفضت نسبة النوع من ١٠٣,١ ذكر/١٠٠ أنثى، إلى ٩٧,٥ ذكرًا/١٠٠ أنثى خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)، كما حدث انخفاض محدود في نسبة النوع في الكاميرون، حيث انخفضت نسبة النوع من ٩٨,٧ إلى ٩٨,٦ ذكرًا/١٠٠ أنثى، وبنسبة انخفاض بلغت -٠,١٪ خلال الفترة نفسها.

تنخفض نسبة النوع في جمهورية إفريقيا الوسطي عنها في باقي دول إقليم وسط إفريقيا، حيث بلغت ٩٤,٤، ٩٥,٢ ذكرًا/١٠٠ أنثى خلال عامي ١٩٩٥-٢٠٠٥ ويرجع ذلك إلى أنها دولة طاردة للسكان حيث خرج منها نحو ٤٥ ألف مهاجر في عام ٢٠٠٥، بنسبة ١,١٪ من إجمالي عدد سكانها خلال نفس العام. (The World Bank، 2008، P.96).

سجلت ساوتومي وبرنسيب أعلى نسبة للنوع بين دول إقليم وسط إفريقيا خلال عام ١٩٩٥ (١٠٣,١ ذكر/١٠٠ أنثى)، في حين سجلت أنجولا أعلى نسبة للنوع خلال عام ٢٠٠٥ والتي بلغت ١٠٤,١ ذكر/١٠٠ أنثى ،ويرجع ذلك إلى تحسن الاقتصاد الأنجولي كما سبق القول.

ولمزيد من الدراسة التفصيلية، فقد تم تناول نسبة النوع حسب فئات السن ، ويوضحها الجدول رقم (٢) والأشكال (٢)، (٣)، (٤) ومنهما يتضح الآتي:-

١ - بالنسبة لصغار السن (٠-أقل من ١٥عاماً):-

تتصف هذه الفئة بأنها غير منتجة ؛ لالتزام معظم أفرادها في التعليم، كما إنها أكثر تأثرا بعاملي المواليد ،والوفيات ؛ وذلك لأن الوفيات ترتفع نسبتها بين صغار السن وخاصة في الأعمار المبكرة كما سبق القول.

جدول (٢) نسبة النوع في إقليم وسط إفريقيا حسب فئات عمرية عريضة (١٩٩٥-٢٠٠٥) (ذكر/١٠٠ أنثى)

الدولة	١٩٩٥			٢٠٠٥		
	صغار السن (٠-١٤)	متوسط السن ١٥-٦٤	كبار السن ٦٥+	صغار السن (٠-١٤)	متوسط السن ١٥-٦٤	كبار السن ٦٥+
أنجولا	١٠٠,١	٩٦,٤	٧٨,٧	٩٩,٥	١١٠	٧٧,٧
الكاميرون	١٠١,٣	٩٧,٩	٨٠,٧	١٠١,٢	٩٧,٩	٨١,٨
ج.إفريقيا الوسطى	٩٩,٣	٩٢,٢	٧٥	٩٩,١	٩٤,١	٧١,٦
تشاد	١٠٠,١	٩٦,٤	٧٩,٣	١٠٠,١	٩٧	٨٠
الكنغو	٩٩	٩٣,٧	٧٦	١٠٠,٢	٩٧,٣	٧٨,٥
ج.الكنغو الديمقراطية	١٠٠,٦	٩٦,٧	٧٣,٨	١٠٠,٤	٩٨	٧٥,١
غينيا الإستوائية	٩٨,٩	٩٤,٥	٧٧,٨	١٠٠,٩	٩٨,٥	٩٠,٩
جابون	١٠٠,٥	٩٦,١	٩٦,٩	١٠٢,٩	٩٨,٧	٧١,٤
ساوتومي وبرنسيب	١٠٣	١٠٦,٩	٦٦,٧	١٠٠	٩٧,٨	٧٥

نفس مصدر الجدول السابق.

ويلاحظ من الجدول السابق وشكل (٢) ارتفاع نسبة النوع في جابون ، والكاميرون مقارنة بباقي دول إقليم وسط إفريقيا عام ٢٠٠٥، حيث بلغت ١٠٢,٩، ١٠١,٢ ذكر/مائة أنثى، كما ترتفع نسبة الذكور عن الإناث في كل من غينيا الاستوائية ، وجمهورية الكنغو الديمقراطية ، والكنغو ، وتشاد ، وتتعادل نسبة الذكور مع نسبة الإناث فى ساوتومى وبرنسيب، ولكنها تنخفض عن ١٠٠ في كل من انجولا ، وجمهورية افريقية الوسطى ، حيث تقل نسبة الذكور عن الإناث وبصفة عامة نجد أن نسبة النوع تنخفض في إقليم وسط إفريقيا ؛ ويرجع ذلك إلى ارتفاع معدلات وفيات الأطفال الرضع ، ووفيات الأطفال دون الخامسة .

وقد سجلت جمهورية الكنغو الديمقراطية أعلى معدل لوفيات الأطفال الرضع بلغ ١٢٣ في الألف ،ويرجع ذلك إلى انخفاض نسبة التغطية بمياه الشرب المحسنة، والتي بلغت ٢٩٪ فقط ، كما بلغت نسبة التغطية بالصرف الصحي نحو ٣٠٪ فقط (اليونيسيف ،٢٠٠٦ ، ص ٣) ، مما يؤدى إلى انتشار العديد من الأمراض

المرتبطة بتلوث المياه مثل: الإسهال ، والكوليرا ، والالتهاب الرئوي . كما يعيش بها أكبر نسبة ممن يعانون الجوع في العالم ، حيث ارتفع عدد من يعانون الجوع المزمن في هذا البلد من ١١ مليون نسمة في عام ١٩٩٠ ، إلى ٤٣ مليون نسمة في ٢٠٠٣ /٢٠٠٥ ، كما ارتفعت نسبة ناقصي التغذية من ٢٩٪ إلى ٧٦٪ خلال الفترة نفسها ، وكل ذلك بسبب النزاعات المستمرة الواسعة النطاق .(منظمة الأغذية والزراعة ، ٢٠٠٨ ،ص ١٣) في حين سجلت جابون أدنى معدل لوفيات الأطفال الرضع ، بلغ نحو ٥٩ في الألف .

شكل (٢) نسبة النوع لصغار السن في إقليم وسط إفريقيا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

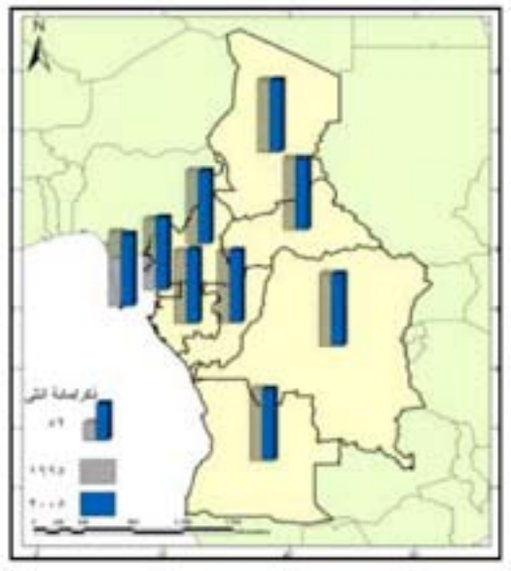

المصدر:- اعتماداً على بيانات جدول (٢)

أما بالنسبة لوفيات الأطفال دون الخامسة ، فقد سجلت انجولا أعلى معدل بلغ ٢٦٠ في الألف ، وهي بذلك تحتل المرتبة الثانية على مستوى العالم . أما جابون فقد سجلت أدنى معدل بلغ ٦١ في الألف وذلك في عام ٢٠٠٥ ، ويلاحظ ارتفاع معدلات وفيات الأطفال في معظم دول إقليم وسط إفريقيا مقارنة بالمتوسط العالمي، الذي بلغ ٥١ في الألف للأطفال الرضع ، و ٧٤ في الألف للأطفال دون الخامسة

(WHO, 2007, pp . 22 -28) . حيث يتوفى أكثر من ٢٠٪ من الأطفال قبل سن الخامسة في انجولا ، وجمهورية الكنغو الديمقراطية ، وغينيا الاستوائية ، وتشاد، وقد عانى معظمها من الصراع المسلح . (اليونيسيف ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٠)

وترجع معظم وفيات الأطفال في إقليم وسط إفريقيا إلى العديد من الأمراض المعدية مثل : الملا ريا ، والإسهال ، والحصبة ، والإيدز ، ويرجع ذلك إلى أن إقليم وسط إفريقيا يشهد أدنى نسبة للتغطية بمياه الشرب المحسنة ، ومرافق الصرف الصحي المحسن في العالم وكانت أعداد السكان الذين لم يحصلوا على هذه الخدمات في عام ٢٠٠٤ أعلى منها في عام ١٩٩٠ ، بالإضافة إلى ارتفاع معدلات نقص التغذية بين الأطفال ، وتسهم مياه الشرب غير المأمونة ، والمياه غير الملائمة للنظافة الشخصية ، والافتقار إلى فرصة الوصول إلى مرافق الصرف الصحي كلها مجتمعة بحوالي نسبة ٨٨٪ من الوفيات الناجمة عن أمراض الإسهال أما نقص التغذية ؛ فهو يرتبط بأكثر من نصف حالات وفيات الأطفال دون سن الخامسة فيرتبط ارتباطاً وثيقًا بالإسهال، فالأمراض المعدية، والإسهال بشكل خاص، تعتبر من العوامل الحاسمة الرئيسة للهزال ، وتقزم نمو الأطفال (اليونيسيف، ٢٠٠٦، ص ص٦-٧) وتقع كل من الكاميرون، والكنغو ،وإفريقيا الوسطى، وتشاد، وج.الكنغو الديمقراطية ضمن الدول ذات انعدام الأمن الغذائي الموضعي الشديد (منظمة الأغذية والزراعة، ٢٠٠٨، ص ١٨)، كما أن نسبة تتراوح بين ٢٢,٢٪، و٣٥,١٪ من وفيات الأطفال الرضع تتم خلال الأيام الأولى من أعمارهن. وقد سجلت جابون أعلى نسبة لوفيات الأطفال بسبب الملا ريا بلغت ٢٨,٣٪، الكنغو(٢٥,٧٪)، وغينيا الاستوائية (٢٤٪)، في حين سجلت أنجولا (٨,٣٪)، وساوتومي وبرنسيب (٠,٦٪) أقل نسبة لوفيات الأطفال بسبب الملا ريا. كما تتراوح وفيات الأطفال بسبب الحصبة بين الحد الأعلى في أنجولا (٢٤,٨ ٪)، والحد الأدنى في جابون (١٠,١ ٪) ، في حين سجلت أنجولا (٢,٢ ٪) وساوتومي وبرنسيب أدنى نسبة للوفيات بسبب الإيدز، كما ترتفع نسبة وفيات الأطفال بسبب

الإسهال بين الحد الأعلى في أنجولا (١٩,١٪) ، والحد الأدنى فى جابون (٨,٨٪) . (Who، 2007، PP.22.28).

حققت الكنغو، وغينيا الاستوائية ارتفاعًا في نسبة النوع في عام ٢٠٠٥ مقارنة بما كان عليه الوضع في عام ١٩٩٥، في حين حققت أنجولا، والكاميرون، وجمهورية إفريقيا الوسطى، وجابون، وغينيا الاستوائية، وساوتومي وبرنسيب انخفاضاً في نسبة النوع خلال نفس الفترة ؛ ويرجع ذلك إلى ارتفاع معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة ، والناتج عن انتشار العديد من أمراض الطفولة بسبب صعوبة الحصول على مياه الشرب الآمنة، والصرف الصحي المحسن، فقد بلغت نسبة الحصول على الصرف الصحي في جمهورية إفريقيا الوسطى (٢٧٪)، جابون (٣٦٪)، الكاميرون (٥١٪)، ساوتومي وبرنسيب (٢٥٪)، وغينيا الاستوائية (٥٣٪)، أنجولا (٣١٪)، كما إن نسباً تتراوح بين ربع وأكثر من نصف السكان لا يحصلون على مياه الشرب الآمنة وذلك في عام ٢٠٠٤ (اليونيسيف، ٢٠٠٦، ص٣٣)، مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات وفيات الأطفال وبخاصة الذكور، كما يعتبر نقص مياه الشرب الآمنة، والصرف الصحي الجيد عاملاً مساهماً مهماً في وفيات الأطفال دون الخامسة الناتجة عن مرض ذات الرئة، واضطرابات حديثي الولادة، وسوء التغذية. (اليونيسيف، ٢٠٠٧، ص٨). في حين حافظت تشاد على نسبة النوع خلال الفترة نفسها.

وبصفة عامة ترتفع معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة في إقليم وسط إفريقيا، حيث تشغل أنجولا المرتبة الثانية بين ١٣٠ دولة على مستوى العالم مرتبة حسب وفيات الأطفال دون الخامسة، كما تحتل تشاد، وغينيا الاستوائية، وج.الكنغو الديمقراطية من المركز السادس- الثامن ،وتشغل جمهورية إفريقيا الوسطى (المرتبة ١٥)، الكاميرون (المرتبة ١٩)، والكنغو (المرتبة ٢١)، وساوتومي وبرنسيب، وجابون (المرتبة ٤٣، ٤٤) (اليونيسيف، ٢٠٠٧، ص١١٣). وتنخفض نسبة النوع في باقي الدول عن ٩٧,٥ ذكرًا/مئة أنثى.

٢ - البالغون (١٥- أقل من ٦٥ عاماً):-

تعد هذه الفئة هي الفئة المنتجة في المجتمع، كما إنها تسهم في نمو السكان، وتعتمد عليها الفئتان الأولى (صغار السن) ، والثانية (كبار السن).

وقد سجلت معظم دول إقليم وسط إفريقيا ارتفاعاً في نسبة النوع بين عامي ١٩٩٥و ٢٠٠٥، وقد حققت أنجولا أعلى نسبة ارتفاع لنسبة النوع للبالغين بين دول إقليم وسط إفريقيا، حيث ارتفعت النسبة النوعية من ٩٦,٤ ذكرًا/١٠٠ أنثى عام ١٩٩٥، إلى نحو ١١٠ ذكر/١٠٠ أنثى في عام ٢٠٠٥، وبنسبة تغير بلغت ١٤,١٪ خلال الفترة نفسها، وذلك كما يوضحه الجدول السابق وشكل رقم (٣)، ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة النوع للسكان في فئة العمر ٢٥- أقل من ٣٠ عاماً، والتي ارتفعت من ٩٧,٧ ذكرًا/١٠٠ أنثى عام ١٩٩٥ إلى ٢٦١,٢ ذكر/١٠٠ أنثى عام ٢٠٠٥.

شكل (٣) نسبة النوع للبالغين (١٥-<٦٥) في إقليم وسط إفريقيا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

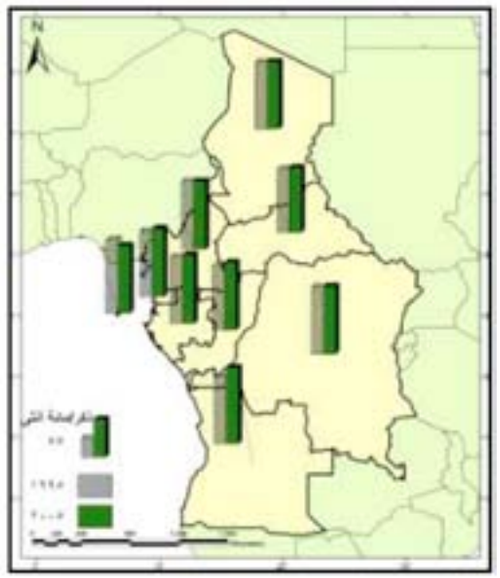

المصدر:- اعتماداً على بيانات جدول (٢)

تأتي جابون في المرتبة الثانية بين دول إقليم وسط إفريقيا حيث ارتفعت نسبة النوع من ٩٦,١ ذكرًا/١٠٠ أنثى عام ١٩٩٥، إلى ٩٨,٧ ذكرًا/١٠٠ أنثى عام ٢٠٠٥، وبنسبة تغير بلغت ٢,٧٪ خلال نفس الفترة، ويعتمد اقتصاد جابون على الأخشاب ، والمنجنيز حتى بدأ استغلال البترول بكميات كبيرة في أوائل السبعينات، ويمثل قطاع النفط ٥٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، ومن ثم فهي عرضة لتذبذب أسعار النفط، والأخشاب، والمنجنيز، وصادرات اليورانيوم، وقد أدى انخفاض أسعار النفط بشكل حاد، وهبوط الطلب الأسيوي على الأخشاب إلى انكماش الاقتصاد بنسبة ٤٪ فقط في عام ١٩٩٨، ثم شهد انتعاشاً متواضعاً في عام ١٩٩٩ بما يقدر بنحو ٢٪ من الناتج المحلى الإجمالي، بسبب تبني الحكومة برنامجاً للانتعاش الاقتصادي التي يدعمها صندوق النقد الدولي، وقد تم تحقيقه على نطاق واسع بنهاية عام ١٩٩٨، وبصفة عامة يعاني جابون من عبء الديون الثقيلة التي نتجت عن زيادة معدلات الإنفاق، والاقتراض في أعقاب الطفرة النفطية في منتصف السبعينات ، وتوقع الاستمرار في ارتفاع أسعار النفط . وعلى الرغم من وفرة الثروات الطبيعية، فإن الاقتصاد الجابوني متعثر بسبب سوء إداراته . (Encyclopedia of the Nation، Gabon)، وتأتي جابون في المرتبة الأولى بين دول إقليم وسط إفريقيا من حيث استقبالها للمهاجرين ، والتي بلغت أكثر من ١٠٪ من سكانها عام ٢٠٠٢ (ILO، 2004، P.6).

وتأتي غينيا الاستوائية في المركز الثالث بين دول إقليم وسط إفريقيا، حيث ارتفعت نسبة النوع لمتوسطي السن من ٩٤,٥ ذكرًا/١٠٠ أنثى عام ١٩٩٥، إلى ٩٨,٥ ذكرًا/١٠٠أنثى عام ٢٠٠٥، وبنسبة تغير بلغت ٤,٢٪ خلال الفترة نفسها.

أما جمهورية الكنغو الديمقراطية فتشغل المركز الرابع، وقد ارتفعت نسبة النوع لمتوسطي السن من ٩٦،٧ ذكرًا/١٠٠ أنثى إلى ٩٨ ذكرًا/١٠٠ أنثى خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٥، ولكنها بصفة عامة منخفضة حيث يزيد عدد الإناث عن عدد الذكور، ويرجع ذلك إلى ارتفاع معدلات الهجرة النازحة منها والتي بلغت نحو

٣٢١,٦ ألف نسمة (The World Bank، 2008، P.96)، بسبب عدم الاستقرار السياسي وما تبعه من عدم استقرار اقتصادي مما أثر على سوق العمل ، وتحولت من دولة جاذبة للهجرة بين دول إقليم وسط إفريقيا إلى دولة طاردة.

وتأتي الكاميرون في المركز الخامس، وقد ثبتت نسبة النوع خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥) حيث بلغت نحو ٩٧,٩ ذكر/١٠٠ أنثى.

وتأتي ساوتومي وبرنسيب في المركز السادس بين دول الإقليم من حيث نسبة النوع في عام ٢٠٠٥، وقد انخفضت نسبة النوع من ١٠٦,٩ ذكر/١٠٠ أنثى عام ١٩٩٥، إلى ٩٧,٨ ذكرًا/١٠٠ أنثى في عام ٢٠٠٥، ويرجع ذلك إلى خروج نحو ٢٠٠٠ مهاجر إلى الدول الأخرى وبنسبة ١,٣٪ من إجمالي سكانها عام ٢٠٠٥.

٣ - كبار السن (٦٥ عاماً فأكثر):-

وهي الفئة غير المنتجة، ويلاحظ من الجدول السابق وشكل رقم (٤) انخفاض نسبة النوع في هذه الفئة في معظم دول إقليم وسط إفريقيا، ويرجع ذلك إلى الفرق الكبير في الحياة بين الذكور، والإناث. فهو عند الإناث أكبر منه عند الذكور، وربما يرجع هذا إلى اختلاف بيئات العمل (محمد صبحي عبد الحكيم، محمد السيد غلاب، ١٩٩٨، ص٥٢).

وتتباين دول إقليم وسط إفريقيا من حيث نسبة النوع لكبار السن بين الحد الأعلى في غينيا الاستوائية، حيث ارتفعت نسبة النوع من ٧٧,٨ ذكرًا/١٠٠ أنثى عام ١٩٩٥ إلى ٩٠,٩ ذكرًا/١٠٠ أنثى عام ٢٠٠٥، إلى الحد الأدنى في جابون والذي انخفض من ٩٦,٩ ذكرًا/١٠٠ أنثى عام ١٩٩٥ إلى ٧١,٤ ذكرًا/١٠٠ أنثى عام ٢٠٠٥.

وتعتبر هذه الفئة امتداداً للفئة السابقة ومن ثم فهي تتأثر بالهجرة، والأحوال الصحية السائدة، حيث تعاني معظم دول إقليم وسط إفريقيا من معدلات مرتفعة لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بين سكانها.

شكل (٤) نسبة النوع لكبار السن (٦٥ عاماً فأكثر) في إقليم وسط إفريقيا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

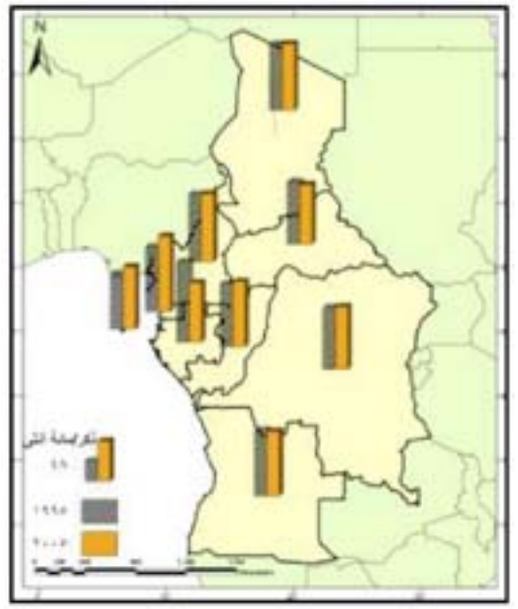

المصدر:- اعتماداً على بيانات جدول (٢)

كما شهدت معظم دول الإقليم انخفاضاً في توقع الحياة بين السكان بين عامي ١٩٩٥ و٢٠٠٥، ففي الكاميرون انخفض أمد الحياة للذكور من ٤٧,٣ سنة إلى ٤٥,١ سنة، والإناث من ٥٠,٢ سنة إلى ٤٦,٥ سنة، وفي إفريقيا الوسطى انخفض أمد الحياة للذكور من ٤٠,٥ سنة إلى ٣٨,٥ سنة، والإناث من ٤٤,٥ سنة إلى ٤٠,٣ سنة، وفي تشاد (الذكور من ٤٤,١ سنة إلى ٤٢,٥ سنة، الإناث من ٤٦,٣ سنة إلى ٤٤,٨ سنة)، وفي غينيا الاستوائية (الذكور من ٤٤,١ سنة إلى ٤٢,٨ سنة، والإناث من٤٦,٩ سنة إلى٤٤,٢ سنة)، وفي جابون (الذكور من ٥٦,٨ سنة إلى ٥٣,٨ سنة، والإناث من ٥٩,٧ سنة إلى ٥٥,٤ سنة)، في حين حققت باقي الدول ارتفاعاً في أمد الحياة بين عامي ١٩٩٥ و٢٠٠٥، وقد أثر ذلك على تباين نسبة النوع في فئة كبار السن.

جدول (٣) نسبة النوع في إقليم وسط إفريقيا

الفئة العمرية	الكونغو		الكاميرون		غينيا الاستوائية		جابون		تشاد		جمهورية إفريقيا الوسطى		سان تومي وبرنسيب	
	١٩٩٥	٢٠٠٥	١٩٩٥	٢٠٠٥	١٩٩٥	٢٠٠٥	١٩٩٥	٢٠٠٥	١٩٩٥	٢٠٠٥	١٩٩٥	٢٠٠٥	١٩٩٥	٢٠٠٥
٠-	١٠٠	١٠٠,٥	١٠٠,١	١٠٠,٦	١٠٠,١	١٠٠,٧	١٠٠,١	١٠٠,٦	١٠٠,٤	١٠٠,٥	١٠٠,١	١٠٠,٤	١٠٠,١	١٠٠,٥
٥-	٩٩,٣	٩٩,٧	١٠٠,٢	١٠٠,٩	٩٩,٩٨	١٠٠,٣	١٠٠,٢	١٠٠,٩	١٠٠,٨	١٠٠,٩	٩٨,٨	١٠٠,٩	٩٩,٩	١٠٠,٩
١٠-	٩٩,١	٩٩,٦	١٠٠,٧	١٠٠,٩	١٠٠,٣	١٠٠,٩	١٠٠,٩	١٠٠,٩	١٠٠,٩	١٠٠,٩	٩٨,٩	١٠٠,٩	٩٩,٨	١٠٠,٩
١٥-	٩٨,٩	٩٩,٣	١٠٠,٥	١٠٠,٩	٩٥	١٠٠,٣	٩٨,٨	١٠٠,٩	٩٨,٩	١٠٠,٩	٩٧,٩	١٠٠,٩	٩٩,١	١٠٠,٩
٢٠-	٩٨,٥	٩٩,٢	٩٩,٨	١٠٠,٩	٩٣,٩	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩	٩٣,٩	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩
٢٥-	٩٨,٤	٩٩,٢	٩٩,٨	١٠٠,٩	٩٣,٩	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩	٩٦,٩	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩
٣٠-	٩٨,٩	٩٩,٢	٩٩,٨	١٠٠,٩	٩٣,٩	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩	٩٦,٩	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩
٣٥-	٩٨,٦	٩٩,٣	٩٩,٨	١٠٠,٩	٩٣,٩	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩	٩٦,٩	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩
٤٠-	٩٨,٦	٩٩,٣	٩٩,٨	١٠٠,٩	٩٣,٩	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩	٩٦,٩	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩
٤٥-	٩٨,٦	٩٩,٣	٩٩,٨	١٠٠,٩	٩٣,٩	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩	٩٦,٩	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩
٥٠-	٩٨,٦	٩٩,٣	٩٩,٨	١٠٠,٩	٩٣,٩	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩	٩٦,٩	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩
٥٥-	٩٨,٦	٩٩,٣	٩٩,٨	١٠٠,٩	٩٣,٩	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩	٩٦,٩	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩
٦٠-	٩٨,٦	٩٩,٣	٩٩,٨	١٠٠,٩	٩٣,٩	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩	٩٦,٩	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩
٦٥+	٩٨,٦	٩٩,٣	٩٩,٨	١٠٠,٩	٩٣,٩	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩	٩٦,٩	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩
الجملة	٩٨,٦	٩٩,٣	٩٩,٨	١٠٠,٩	٩٣,٩	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩	٩٦,٩	١٠٠,٩	٩٨,٦	١٠٠,٩

المصدر:- من حساب الباحثة عن مصدر الجدول رقم (١)

ويلاحظ من جدول رقم (٣) وشكل رقم (٥) تذبذب نسبة النوع من فئة عمرية إلى أخرى بين ارتفاعٍ ، وانخفاضٍ في معظم دول إقليم وسط إفريقيا، وبصفة خاصة في ساوتومي وبرنسيب، وجابون، وغينيا الاستوائية، وعلى العكس من ذلك نلاحظ اتجاه نسبة النوع إلى الانخفاض بصفة عامة بين فئة عمرية وأخرى، وإن حدث ارتفاع لها في بعض الفئات العمرية في باقي دول إقليم وسط إفريقيا، ولكنها بصفة عامة تدور حول رقم ١٠٠ ذكر/١٠٠ أنثى، ولا توجد نسب شاذة سوى في بعض الفئات العمرية في بعض دول الإقليم سواء بالارتفاع ،أو الانخفاض ويرجع ذلك إلى تأثير عامل الهجرة.

شكل (٥) نسبة النوع في الفئات العمرية في إقليم وسط إفريقيا عام (٢٠٠٥)

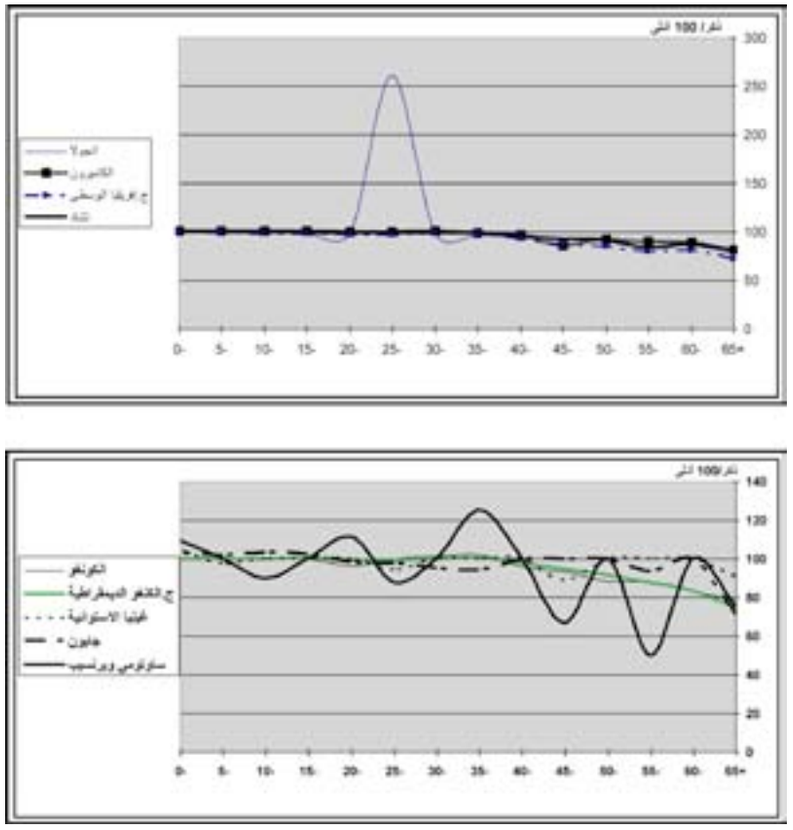

المصدر:- اعتماداً على بيانات جدول رقم (٣)

ثانيا:- التركيب العمري

يكاد يكون تكوين السكان حسب فئات السن أهم، وأخطر العوامل الديموغرافية في دلالتها على قوة السكان الإنتاجية، ومقدار حيويتهم، كما أنه يشير إلى اتجاه نموهم، ويلقي ضوءاً مفسراً على نسب المواليد والوفيات منهم، ويحتاج كثير من الباحثين إلى معرفة حقيقية لهذا التركيب. فالمربي يريد أن يعرف عدد السكان في سن العمل، وتوزيعه على فئات السن المختلفة ، وبين الذكور، والإناث،وفي الحضر، والريف...الخ (محمد صبحي عبد الحكيم، محمد السيد غلاب، ١٩٩٨، ص٧٢).

وتساعد معرفة التركيب العمري للسكان في تصنيف المجتمعات. فالمجتمعات الفتية تمثل مجتمعات الأمم النامية، والمجتمعات الهرمة تمثل مجتمعات الأمم المتقدمة، كما يدل الهيكل الفتي عادة على وجود إمكانية كبيرة للنمو السكاني في المستقبل، كما أنه يوضح النمط السائد للحالة الصحية بالمجتمع، فالهيكل السكاني الفتي يصاحب عادة النمط المتخلف للحالة الصحية حيث تشيع فيه الأمراض المعدية، وأمراض نقص التغذية، وأمراض الأطفال، والأمراض المصاحبة للحمل والولادة، وهذه أيضاً أسباب رئيسة للوفيات. ولما كانت هذه الأمراض تؤدي إلى الوفاة في سن مبكرة عادة ، فإن توقع الحياة يكون قصيراً نسبياً. أما الهيكل السكاني الهرم فهو دلالة على النمط المتقدم للحالة الصحية الذي تحل فيه أمراض القلب، والسرطان، والأمراض الانتكاسية، وأمراض الشيخوخة محل الأمراض المعدية كأسباب رئيسة للوفاة. ولما كانت هذه الأمراض تسبب الوفاة في سن متأخرة عادة، فإن توقع الحياة عند الولادة في هذه المجتمعات يكون طويلاً (عبد الرحيم عمران، ١٩٨٨، ص١٤١).

ولا تخلو بيانات السن من أخطاء ،أو نقص، وإزاء ذلك ينبغي أن تعامل بشيء من الحذر، وإن كان ذلك لا يحول دون تحليل تلك البيانات لما تحتويه من حقائق ديموغرافية مهمة، ويمكن تجنب كثير من الأخطاء، والنقص إذا ما قسمت فئات السن إلى فئات عمرية عريضة تخفى في ثناياها أخطاء تحديد الأعمار الحقيقية (وسيم عبد الحميد، ١٩٩٣، ص١٦٣).

جدول رقم (٤) التوزيع النسبي للسكان في إقليم وسط إفريقيا حسب فئات سن عريضة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

الدولة	١٩٩٥									٢٠٠٥								
	٠-<١٥ سنة			١٥-<٦٥ عاماً			٦٥ عاماً فأكثر			٠-<١٥ عاماً			١٥-<٦٥ عاماً			٦٥ عاماً فأكثر		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
أنجولا	٢٣,٩	٢٣,٨	٤٧,٧	٢٤,٢	٢٥,٢	٤٩,٤	١,٣	١,٦	٢,٩	٢٣,٢	٢٣,٣	٤٦,٥	٢٦,٧	٢٤,٣	٥١	١,١	١,٤	٢,٥
الكاميرون	٢٢,٤	٢٢,١	٤٤,٥	٢٥,٧	٢٦,٢	٥١,٩	١,٦	٢	٣,٦	٢٠,٧	٢٠,٥	٤١,٢	٢٧,٣	٢٧,٨	٥٥,١	١,٧	٢	٣,٧
ج.إفريقيا الوسطى	٢١,٥	٢١,٧	٤٣,٢	٢٥,٤	٢٧,٥	٥٢,٩	١,٧	٢,٣	٤	٢١,٤	٢١,٦	٤٣	٢٥,٧	٢٧,٢	٥٢,٩	١,٧	٢,٤	٤,١
تشاد	٢٣	٢٣	٤٦	٢٥	٢٥,٨	٥٠,٨	١,٤	١,٨	٣,٢	٢٣,٦	٢٣,٦	٤٧,٢	٢٤,٥	٢٥,٢	٤٩,٧	١,٤	١,٧	٣,١
الكنغو	٢٢,٦	٢٢,٩	٤٥,٥	٢٤,٧	٢٦,٤	٥١,١	١,٥	١,٩	٣,٤	٢٣,٦	٢٣,٦	٤٧,٢	٢٤,٦	٢٥,٣	٤٩,٩	١,٣	١,٦	٢,٩
ج.الكنغو الديمقراطية	٢٣,٥	٢٣,٥	٤٧	٢٤,٦	٢٥,٥	٥٠,١	١,٢	١,٦	٢,٨	٢٣,٧	٢٣,٦	٤٧,٣	٢٤,٨	٢٥,٣	٥٠,١	١,١	١,٥	٢,٦
غينيا الاستوائية	٢١,٤	٢١,٧	٤٣,١	٢٥,٧	٢٧,٢	٥٢,٩	١,٨	٢,٢	٤	٢٢,٢	٢٢	٤٤,٢	٢٥,٦	٢٦	٥١,٦	٢	٢,٢	٤,٢
جابون	١٩,٣	١٩,٢	٣٨,٥	٢٧,٢	٢٨,٤	٥٥,٦	٢,٩	٣	٥,٩	٢٠,٣	١٩,٧	٤٠	٢٧,٦	٢٨,١	٥٥,٧	١,٨	٢,٥	٤,٣
ساوتومي وبرنسيب	٢٥,٨	٢٥	٥٠,٨	٢٣,٥	٢٢	٤٥,٥	١,٥	٢,٢	٣,٧	١٩,٦	١٩,٦	٣٩,٢	٢٧,٨	٢٨,٤	٥٦,٢	١,٩	٢,٥	٤,٤

المصدر من حساب الباحثة عن نفس مصدر جدول (١)

وبالإمكان تقسيم السكان إلى ثلاث مجموعات عمرية: الأولى أقل من ١٥ سنة وتمثل مرحلة الطفولة ، والمراهقة (الفئة غير المنتجة)، والثانية من (١٥-٦٤ سنة) وتمثل الفئة المنتجة، البالغون، وفئة كبار السن ، أو الشيوخ (أكثر من ٦٥ سنة). (عباس فاضل السعدي، ١٩٨٨، ص٢١٨) ،وسوف يتم تناول التركيب العمري للسكان في إقليم وسط إفريقيا حسب تلك الفئات وذلك كما يوضحه جدول رقم (٤) وشكل رقم (٦) ومنهما يتضح الآتي:-

شكل (٦) التوزيع النسبي للسكان في إقليم وسط إفريقيا حسب فئات سن عريضة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

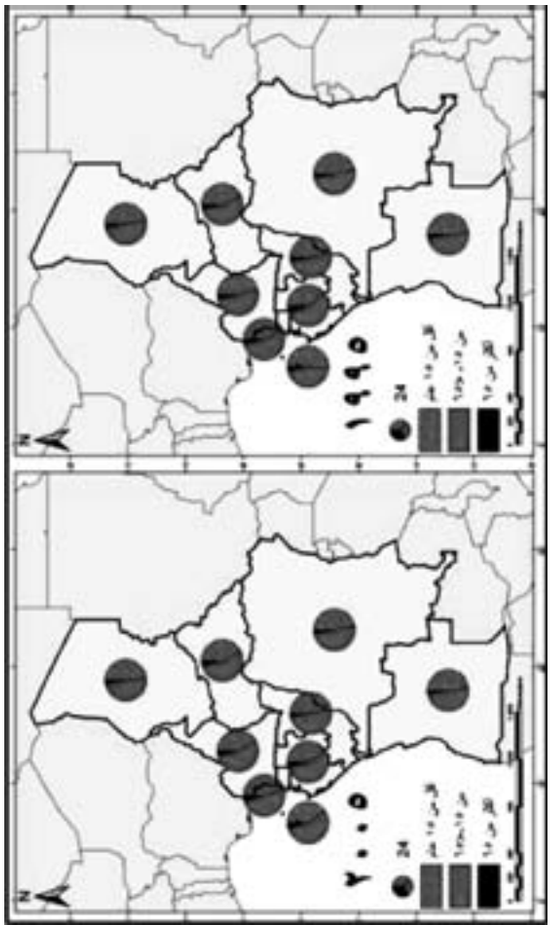

المصدر:- اعتماداً على بيانات جدول (٤)

١- مرحلة الطفولة والمراهقة (صفر- <١٥ عاماً):-

يتميز أغلب سكان هذه الفئة بأنهم غير منتجين لصغر سنهم من ناحية، وبسبب انتظامهم في التعليم من ناحية أخرى. وقد ارتفعت نسبتهم من جملة السكان في خمس دول هي: تشاد، الكنغو ، ج.الكنغو الديمقراطية، غينيا الاستوائية، والجابون. ففي تشاد ارتفعت نسبتهم من ٤٦٪ عام ١٩٩٥ إلى ٤٧,٢٪ عام ٢٠٠٥، كما

ارتفعت نسبتهم في الكنغو من ٤٥,٥٪ إلى ٤٧,٢٪، وفي ج.الكنغو الديمقراطية من ٤٧٪ إلى ٤٧,٣٪، وفي غينيا الاستوائية من ٤٣,١٪ إلى ٤٤,٢٪، وفي جابون من ٣٨,٥٪ إلى ٤٠٪ خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)، ويرجع ذلك إما إلى ارتفاع معدلات المواليد، أو انخفاض معدلات الوفيات أو كليهما معاً. وتحتل جمهورية الكنغو الديمقراطية المرتبة الأولى بين دول إقليم وسط إفريقيا من حيث نسبة السكان في مرحلة الطفولة ،ويرجع ذلك إلى ارتفاع معدلات الخصوبة والتي بلغت ٦,٧ طفل لكل امرأة الناتج عن زيادة معدلات الوفيات، وانخفاض نسبة تعليم المرأة ،وانخفاض معدلات التنمية الاقتصادية ، والاجتماعية، والحروب الأهلية، والأزمة الاقتصادية. (Shapiro، D.، Stambashe، B.O، 2001، P.7)، مما نتج عنه زيادة في معدلات المواليد بصورة أكبر من معدلات الوفيات.

سجلت أربع دول انخفاضًا في نسبة السكان في مرحلة الطفولة في عام ٢٠٠٥ مقارنة بعام ١٩٩٥، وهي : أنجولا، الكاميرون ، وإفريقيا الوسطى، وساوتومي وبرنسيب، ويرجع ذلك إلى انخفاض معدلات المواليد، وارتفاع معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة، أو ثباتها ففي أنجولا رغم انخفاض معدلات المواليد من ٥٣ في الألف عام ١٩٩٠ إلى ٤٨ في الألف عام ٢٠٠٦، إلا إن معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة ظلت ثابتة (٢٦٠ في الألف)، أما في الكاميرون فنجد انخفاض معدلات المواليد من ٤٢ في الألف إلى ٣٦ في الألف، في حين ارتفعت معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة من ١٣٩ في الألف إلى ١٤٩ في الألف، وفي إفريقيا الوسطى انخفضت معدلات المواليد من ٤٢ في الألف إلى ٣٧ في الألف، في حين ارتفعت معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة من ١٧٣ في الألف إلي ١٧٥ في الألف. وفي ساوتومي وبرنسيب نلاحظ انخفاض معدلات المواليد، وانخفاض معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة، وذلك خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦). (UNICEF، 2007، PP.114-116، 134-136).

وبصفة عامة ترتفع نسبة صغار السن في معظم دول إقليم وسط إفريقيا عن ٤٠٪ مما يدل على أنها جميعا تنتمي إلى الدول النامية،التي تتميز بارتفاع معدلات المواليد، وارتفاع معدلات الخصوبة للمرأة.

٢- متوسطو السن (١٥-<٦٥ عاماً):-

وتضم هذه الفئة قوة العمل الرئيسة، ويقع على عاتقها عبء إعالة الجزء الأكبر من الفئة الأولى ، والثالثة، كما يقع على عاتقها أيضاً عبء الإنجاب، ويختلف توزيع نسبة متوسطي الأعمار على المناطق الجغرافية في إقليم وسط إفريقيا عن توزيع صغار السن فالمناطق ذات النسبة المنخفضة من الصغار ترتفع فيها نسبة البالغين.

ولم تنخفض نسبة متوسطي السن عن نصف جملة السكان سوى في دولتين فقط، هما أنجولا، وساوتومي وبرنسيب عام ١٩٩٥، وتشاد، والكنغو في عام ٢٠٠٥، كما إنها ترتفع عن ٥٥٪ في الدول التي تنخفض فيها نسبة الصغار عن ٤٢٪، كما هو الحال في جابون عام ١٩٩٥، وفي الكاميرون، وجابون، وساوتومي وبرنسيب في عام ٢٠٠٥.

ويلاحظ أن أعلى الدول في نسبة الصغار هي أقلها في نسبة متوسطي الأعمار (ساوتومي وبرنسيب في عام ١٩٩٥، وتشاد في عام ٢٠٠٥)، وأقل الدول في نسبة الصغار هي أعلى الدول في نسبة متوسطي الأعمار (جابون في عام ١٩٩٥، وساوتومي وبرنسيب في عام ٢٠٠٥).

٣- كبار السن (٦٥ عاماً فأكثر):-

غالباً سكان هذه الفئة غير منتجين، بسبب كبر السن ، أو التقاعد، وارتفاع نسبتهم يلقي مزيداً من الأعباء على عاتق قوة العمل، وتعد دراسة النسبة المئوية لكبار السن (٦٥+) ذات أهمية خاصة لأنها تعد نتاجاً للعوامل الديموغرافية في

المجتمع، ويمكن في ضوء نسبة هذه الفئة أن نذكر بأن السكان صغار السن إذا كان بينهم أقل من ٤٪ فوق سن الرابعة والستين وبأنهم ناضجون إذا تراوحت النسبة المشار إليها بين ٤-٧٪، وبأنهم مسنون إذا تجاوزت هذه النسبة ٧٪، ويرتبط ذلك بالقاعدة المعروفة من أن التجديد المستمر لقاعدة الهرم السكاني يؤدي إلى قلة التعمر Ageing في قمته. (فتحي محمد أبو عيانة، ٢٠٠٢، ص٣٢٥). ويلاحظ من الجدول والشكل السابقين انخفاض نسبة السكان في هذه الفئة في خمس دول هي : أنجولا، وتشاد، والكنغو، وجمهورية الكنغو الديمقراطية، وجابون، ويرجع ذلك إلى انخفاض أمد الحياة عند الميلاد، في حين سجلت باقي الدول ارتفاعاً محدوداً في نسبة سكان هذه الفئة.

ويلاحظ أن أعلى نسبة للسكان كبار السن تحظى بها أقل الدول في نسبة صغار السن، كما هو الحال فى ساوتومي وبرنسيب (٤,٤٪)، جابون (٤,٣٪)، وغينيا الاستوائية (٤,٢٪)، جمهورية إفريقيا الوسطى (٤,١٪).

ويدل ذلك على أن فردًا من بين كل ٢٢,٧ فردًا يصل إلى مرحلة التعمر في ساوتومي وبرنسيب، وفردًا من بين كل ٢٣ فردًا في جابون، وفردًا من بين كل ٢٣,٨ فردًا في غينيا الاستوائية، وفردًا من بين كل ٢٤ فردًا في جمهورية إفريقيا الوسطى، وفردًا من بين كل ٢٧ فردًا في الكاميرون، وفردًا من بين كل ٣٤ فردًا في الكنغو، وفردًا من بين كل ٣٨ فردًا في جمهورية الكنغو الديمقراطية، وفردًا من بين كل ٤٠ فردًا في أنجولا يصل إلى مرحلة التعمر، وهذا يدل على تفاوت حدوث التعمر بين دول إقليم وسط إفريقيا.

يتضح من خلال العرض السابق للتركيب العمري للسكان في إقليم وسط إفريقيا أن أهم سماته هي ارتفاع نسبة صغار السن، وانخفاض نسبة متوسطي وكبار السن، وهذه سمة تميز الدول النامية، والتي تمر بمرحلة الشباب، أو ما يطلق عليها مرحلة الانفجار السكاني حيث يتجه السكان نحو التراكم في فئات العمر الصغرى.

وهذا عكس الحال في الدول المتقدمة، تلك التي يتميز سكانها بارتفاع نسبة متوسطي العمر وكبار السن.

العمر الوسيط للسكان Median Age:-

يمكن الحكم إحصائياً على توزيع السكان حسب فئات السن باستخدام ما يعرف بالسن الوسيط أي : السن التي تقسم السكان إلى جزأين متساويين أحدهما فوقه ، والآخر دونه ويمكن معرفة اتجاه تقدم سكان بلد ما في العمر بمقارنة العمر الوسيط في سنوات متباينة (فتحي محمد أبو عيانة، ١٩٨٦، ص ص٢٤٢-٢٤٣).

ويوضح جدول رقم (٥) ، وملحق (١) ، وشكل (٧) العمر الوسيط للسكان في إقليم وسط إفريقيا ومنهما يتضح الآتي:-

انخفاض العمر الوسيط للسكان في جميع دول إقليم وسط إفريقيا عن ٢٠ عاماً، مما يدل على أن نصف السكان تقل أعمارهم عن هذه السن .

حققت معظم دول إقليم وسط إفريقيا انخفاضًا في العمر الوسيط للسكان في عام ٢٠٠٥ مقارنة بعام ١٩٩٥، وعددها ست دول هي:- جابون (-٩,٥٪)، الكنغو (-٤,٩٪)، غينيا الاستوائية (-٤,٥٪)، تشاد (-٣,٩٪)، جمهورية إفريقيا الوسطى (-٠,٩٩٪)، وجمهورية الكنغو الديمقراطية (-٠,٩٧٪)، ويرجع ذلك إلى ارتفاع معدلات الخصوبة، بالإضافة إلى ارتفاع معدلات المواليد، وانخفاض معدلات الوفيات، كما سبق القول.

جدول رقم (٥) العمر الوسيط للسكان في إقليم وسط إفريقيا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

الدولة	العمر الوسيط (سنة)		نسبة التغير %
	١٩٩٥	٢٠٠٥	
أنجولا	١٦.١٥	١٦.٦	+٢.٨
الكاميرون	١٧.٥٢	١٨.٨٥	+٧.٥٩
ج.إفريقيا الوسطى	١٨.٢٤	١٨.٠٦	-٠.٩٩
تشاد	١٦.٩٤	١٦.٢٨	-٣.٩
الكنغو	١٧.١٥	١٦.٣١	-٤.٩
ج.الكنغو الديمقراطية	١٦.٤٢	١٦.٢٦	-٠.٩٧
غينيا الاستوائية	١٨.٥٣	١٧.٦٩	-٤.٥
جابون	٢١.٤٥	١٩.٤١	-٩.٥
ساوتومي وبرنسيب	١٤.٧٤	١٩.٧٢	+٣٣.٨

المصدر:- من حساب الباحثة عن نفس مصدر جدول (١) وملحق رقم (١)

تم حساب العمر الوسيط بالمعادلة الآتية:-

$$\text{العمر الوسيط} = \text{الحد الادنى للفئة الوسيطة} + \text{طول الفئة } X \left(\frac{\text{ترتيب الوسيط} - \text{التكرار المتجمع الصاعد السابق للفئة الوسيطة}}{\text{التكرار الاصلى للفئة الوسيطية}}\right)$$

أنظر:-

فتحي محمد أبو عيانة، ١٩٨٦، ص ص٧٦-٧٧.

شكل (٧) العمر الوسيط للسكان في إقليم وسط إفريقيا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

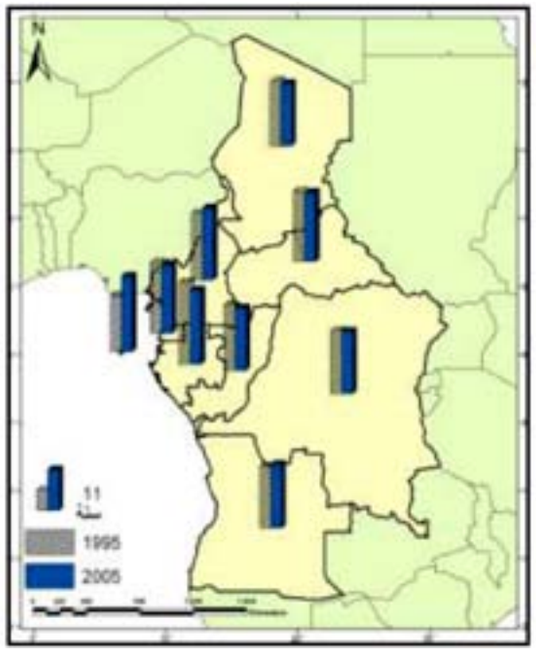

المصدر:- اعتماداً على بيانات جدول (٥)

- حققت ثلاث دول ارتفاعًا في العمر الوسيط للسكان في عام ٢٠٠٥، مقارنة بعام ١٩٩٥، وهي:- ساوتومي وبرنسيب (+٣٣,٨٪)، الكاميرون (+٧,٥٩٪)، وأنجولا (+٢,٨٪)، ويرجع ذلك إلى انخفاض معدل الوفيات، ومعدل المواليد الخام في كل من ساوتومي وبرنسيب، والكاميرون، أما في أنجولا فيرجع ذلك إلى زيادة معدلات الهجرة الوافدة إليها كما سبق القول.
- حققت جابون أعلى متوسط للعمر الوسيط للسكان في عام ١٩٩٥ بلغ (٢١,٤٥ سنة)، في حين حققت ساوتومي وبرنسيب أعلى متوسط للعمر الوسيط للسكان في عام ٢٠٠٥ بلغ ١٩,٧٢ سنة، أما بالنسبة لأدنى متوسط للعمر الوسيط للسكان؛ فنجد أن ساوتومي وبرنسيب حققت أدنى متوسط عام ١٩٩٥ بلغ (١٤,٧٤ سنة)، في حين سجلت جمهورية الكنغو الديمقراطية أدنى متوسط عام ٢٠٠٥ بلغ (١٦,٢٦ سنة).

نسبة الإعالة في إقليم وسط إفريقيا Dependency Ratio:-

في ضوء التركيب العمري للسكان في إقليم وسط إفريقيا، يمكن قياس نسبة الإعالة النظرية، وهي ترتبط بالتركيب العمري للسكان، وتقوم على أساس أن كل فرد في المجتمع مستهلك، أما المنتجون فهم بعض أفراده فقط (فتحي محمد أبو عيانة، ١٩٨٦، ص ٢٤٣). ويتضح من قراءة جدول رقم (٦) ، وشكل رقم (٨) الآتي:-

جدول رقم (٦) نسبة الإعالة في إقليم وسط إفريقيا خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٥

الدولة	١٩٩٥						٢٠٠٥					
	الإعالة النظرية			الإعالة الفعلية			الإعالة النظرية			الإعالة الفعلية		
	الإعالة الصغرى	الإعالة الكبرى	نسبة الإعالة الكلية	الترتيب	النسبة	الترتيب	الإعالة الصغرى	الإعالة الكبرى	نسبة الإعالة الكلية	الترتيب	النسبة	الترتيب
الجزائر	٩٦.٥	٥.٨	١٠٢.٣	٢	١٥٢.٣	٥	٩١	٤.٨	٩٥.٨	٤	١٩٤.٦	٤
الكاميرون	٨٦	٦.٩	٩٢.٩	٦	١٧٧.٥	٣	٧٤.٦	٦.٧	٨١.٣	٧	٢١٨.٤	٣
ج.إفريقيا الوسطى	٨١.٨	٧.٥	٨٩.٣	٧	١٢٧.٤	٧	٨١.٢	٧.٦	٨٨.٨	٦	١٣٧.٥	٧
تشاد	٩٥.١	٦.٣	٩٦.٨	٤	٢٣١.٩	١	٩٤.٤	٦.١	١٠١.٢	١	٣٥٤.٥	٢
الكنغو	٨٩	٦.٦	٩٥.٥	٥	٢٢٥	٢	٩٤.٤	٥.٨	١٠٠.٢	٢	٣٧٢.٧	١
ج.الكنغو الديمقراطية	٩٣.٩	٥.٦	٩٩.٥	٣	١١٣.٢	٨	٩٤.٤	٥.٣	٩٩.٧	٣	٥٦.٣	٨
غينيا الاستوائية	٨١.٦	٧.٥	٨٩.١	٨	١٥٥.٤	٤	٨٥.٨	٨.١	٩٣.٩	٥	١٧٢.٤	٥
جابون	٦٩.٢	١٠.٥	٧٩.٧	٩	١١٢.٦	٩	٦٩.٦	٧.٨	٧٧.٤	٩	١٥٨.٥	٦
ساوتومي وبرنسيب	١١١.٧	٨.٣	١٢٠	١	١٤٠	٦	٦٩.٧	٧.٩	٧٧.٦	٧	١٧٢.٤	٥

المصدر:- من حساب الباحثة اعتماداً على مصدر الجدول رقم (١)

وقد استخدمت المعادلات التالية:-

١- نسبة الإعالة الصغرى = (صغار السن (٠- <١٥) / السكان فى الأعمار الوسطى (١٥- ٦٤)) X ١٠٠

٢- نسبة الإعالة الكبرى = (كبار السن (+ ٦٥) / السكان فى الأعمار الوسطى (١٥- ٦٤)) X ١٠٠

٣- نسبة الإعالة الكلية = ((صغار السن + كبار السن) / السكان فى الأعمار الوسطى (١٥- ٦٤)) X ١٠٠

٤- الإعالة الفعلية = (غير العاملين / العاملون) X ١٠٠

انظر:-

-فتحى محمد أبو عيانة ،٢٠٠٢، ص٣٢٩.

-وسيم عبد الحميد،١٩٩٣،ص١٧٦.

- تتباين دول إقليم وسط إفريقيا حسب نسبة الإعالة الكلية Total Dependency Ratio، حيث تأتي ساوتومي وبرنسيب في المركز الأول في عام ١٩٩٥ بنسبة إعالة بلغت ١٢٠/١٠٠ نسمة، في حين تأتي تشاد في المركز الأول من حيث نسبة الإعالة الكلية والتي بلغت ١٠٠/١٠١,٢ نسمة عام٢٠٠٥، في حين سجلت جابون أدنى نسبة للإعالة الكلية بين دول إقليم وسط إفريقيا محتلة بذلك المركز التاسع خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)، حيث بلغت نسبة الإعالة الكلية ١٠٠/٧٩,٧ نسمة، ١٠٠/٧٧,٤ نسمة خلال الفترة السابقة على الترتيب، ويمكن تفسير هذا التباين في ضوء التركيب العمري للسكان فكلما ارتفعت نسبة الصغار إلى السكان في سن العمل كلما ارتفعت نسبة الإعالة. وتعتبر نسبة الإعالة لصغار السن Young Dependency Ratio مرتفعة جداً عند مقارنتها بالأرقام العالمية، وهي تشكل عبئا كبيراً على دول إقليم وسط إفريقيا، حيث توجه معظم أموالها لأغراض استهلاكية بدلاً من استعمالها في الاستثمار والتنمية (عبد الرحيم عمران، ١٩٨٨، ص١٤٣).

شكل (٨) نسبة الإعالة في إقليم وسط إفريقيا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

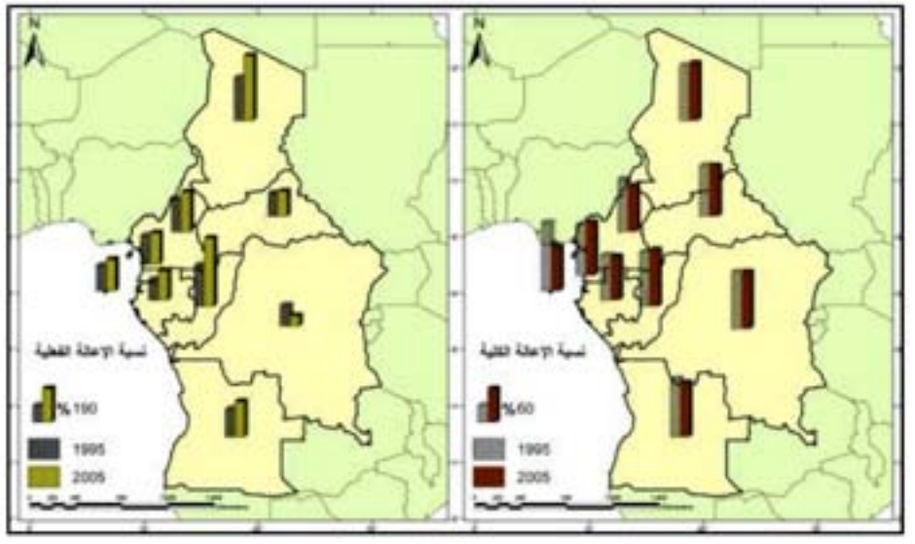

المصدر:- اعتماداً على بيانات جدول (٦)

ولكن ينبغي القول بأن نسب الإعالة السابقة والتي تتحدد فقط بحدود الفئات العمرية هي في الواقع نسب خام Crude لأنها تعتبر كل السكان (١٥-٦٤) منتجين أما الباقي فهم مستهلكين، ولكن ذلك يختلف مع التركيب الاقتصادي للسكان الذي يشمل على الأفراد الذين يسهمون مباشرة في إنتاج السلع ، والخدمات في الفئات العمرية المختلفة من الذكور، والإناث والأفراد الخارجين على قوة العمل والذين لا يسهمون في هذا الإنتاج، ومن ثم فإنهم معولون بواسطة الأفراد الداخلين في هذه القوة. وبحساب نسبة الإعالة الفعلية لدول إقليم وسط إفريقيا نجد أنها ترتفع كثيراً بالمقارنة بمعدل الإعالة الكلية.

وقد سجلت تشاد أعلى معدل للإعالة الفعلية في عام ١٩٩٥ بلغ نحو ١٠٠/٢٣١,٩ نسمة وهو يزيد على ضعف معدل الإعالة الكلية، في حين سجلت الكنغو أعلى معدل للإعالة الفعلية في عام ٢٠٠٥ بلغ نحو ١٠٠/٣٧٢,٧ نسمة، وهو يكاد يقترب من أربعة أمثال نسبة الإعالة الكلية خلال نفس العام، في حين

نجد أن جابون سجلت أدنى نسبة للإعالة الكلية في عام ١٩٩٥ بلغت ١٠٠/١١٢,٦ نسمة، في حين سجلت ج.الكنغو الديمقراطية أدنى نسبة للإعالة الفعلية في عام ٢٠٠٥ بلغت نحو ١٠٠/٥٦,٣ نسمة وهي تزيد قليلاً عن نصف معدل الإعالة الكلية، ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة عمالة الأطفال والكبار في هذه الدولة التي يعتمد اقتصادها بصفة أساسية على الزراعة ، والتعدين. فقد بلغت نسبة مشاركة الشباب في سن التعليم (١٥-٢٤ سنة) نحو ٧١,٨٪، مما يدل على ارتفاع معدلات التسرب من التعليم، كما بلغ معدل مشاركة الكبار (٦٥+) نحو ٥٠٪. (The World Bank، 2008، P.92).

وبصفة عامة يلاحظ ارتفاع نسبة الإعالة الفعلية في معظم دول إقليم وسط إفريقيا، ويرجع ذلك إلى انخفاض نسبة القوة العاملة المنتجة بين السكان، والتي تتفاوت بين دول إقليم وسط إفريقيا، حيث سجلت الكنغو أدنى معدل للنشاط الخام بلغ ٢١,٢٪ (٢٦,٣٪ للذكور، ١٦,١٪ للإناث)، في حين سجلت ج.الكنغو الديمقراطية أعلى معدل للنشاط الاقتصادي الخام بين دول إقليم وسط إفريقيا بلغ ٦٤٪ (٩٢,٧٪ للذكور، ٣٥,٨٪ للإناث) وذلك في عام ٢٠٠٥. (UN، Economic Commission For Africa، 2006، PP.2-12.1، 2-14.1). وهذا الارتفاع في نسبة الإعالة يترجم عملياً إلى نفقات عديدة من التعليم، والتغذية، والخدمات.

ويوضح الجدول والشكل أيضاً ارتفاع نسبة الإعالة الفعلية في جميع دول إقليم وسط إفريقيا باستثناء ج.الكنغو الديمقراطية في عام ٢٠٠٥، عما كانت عليه في عام ١٩٩٥، وتمثل الزيادة السريعة في أعداد المعالين اقتصادياً إحدى النتائج الخطيرة للنمو السكاني، والمؤثرة سلباً على التنمية الاقتصادية بصفة عامة، وعلى ارتفاع معدلات الفقر، وانتشار معدلات سوء التغذية بين السكان في معظم دول الإقليم، وتشكل الإعالة الفعلية عبئًا تنوء به دول إقليم وسط إفريقيا المحدودة الدخل.

أهرام السكان في إقليم وسط إفريقيا:-

يلخص هرم السكان لقطر ما حالة سكانه الاجتماعية ، والاقتصادية خلال مئة عام تقريباً، أو خلال عمر أطعن أفراده سناً. ومن الممكن أن نستقرى من هذا الهرم ما مر بالسكان- عموماً- من أحداث، فالأوبئة، والمجاعات، والحروب، والأزمات الاقتصادية كلها تؤثر في هذا الهرم وتترك آثارها عليه، وحالة السكان من فتوة، أو نضج، أو شيخوخة تظهر على هذا الهرم (محمد صبحي عبد الحكيم، محمد السيد غلاب، ١٩٩٨، ص٧٤).

ويتضح من دراسة جدول رقم (٧) وشكل رقم (٩) اللذان يوضحان الأهرام السكانية لدول إقليم وسط إفريقيا ومنهما يتضح الآتي:-

- اتساع قاعدة الهرم السكاني لكلا الجنسين في جميع دول إقليم وسط إفريقيا مما يدل على ارتفاع معدلات الخصوبة، وكذلك ارتفاع معدلات وفيات الأطفال الرضع، ثم تأخذ جوانب الهرم في الانحدار التدريجي المنتظم ، ثم قمة ضيقة تدل على ارتفاع معدلات الوفيات في الأجيال السابقة وبالتالي انخفاض أمد الحياة.
- تتسع الشرائح الهرمية للأعمار في السنوات ما بين ١٠-٢٤ في عام ٢٠٠٥ أكثر من مثيلاتها في عام ١٩٩٥، ويتميز الاتساع بالتزايد بالنسبة للإناث أكثر منه للذكور، وتفصيلاً تتميز المجموعة العمرية (١٥-١٩) بالاتساع الأكبر تتبعها الفئتان (١٠-١٤، ٢٠-٢٤) على الترتيب.
- تكاد تتشابه أهرام السكان في جميع دول إقليم وسط إفريقيا وفي جميع الفئات العمرية باستثناء أنجولا في الفئة العمرية ٢٥- <٣٠ عاماً والتي ترتفع فيها نسبة الذكور مقارنة بنسبة الإناث في نفس الفئة العمرية حيث تزيد عن ضعف نسبة الإناث في نفس الفئة العمرية في أنجولا مما يدل على تزايد حجم الهجرة الوافدة نتيجة للتحسن الاقتصادي في أنجولا كما سبق القول.

- توضح أهرام السكان في جميع دول إقليم وسط إفريقيا على أنها مجتمعات فتية بدون استثناء، حيث يتركز معظم السكان في الفئات المبكرة من السن والتي تزيد في معظم دول الإقليم عن ٤٠٪. ويدل الهيكل الفتي على وجود إمكانية كبيرة للنمو السكاني في المستقبل، ما دام عدد النساء اللائي يدخلن في سن الإنجاب أكبر من عدد من يبلغن سن اليأس.
- تدل أهرام السكان لدول إقليم وسط إفريقيا على النمط السائد للحالة الصحية بها فالسكان في مرحلة الشباب يصاحب عادة النمط المتخلف للحالة الصحية حيث تشيع فيه الأمراض المعدية، وأمراض نقص التغذية، وأمراض الأطفال، والأمراض المصاحبة للحمل والولادة، وانتشار مرض نقص المناعة البشرية/ الإيدز وهذه كلها أسباب رئيسة للوفيات. ولما كانت هذه الأمراض تؤدي إلى الوفاة في سن مبكرة عادة، فإن توقع الحياة عند الولادة يكون قصيراً نسبياً.

جدول (٧) التوزيع النسبي للسكان حسب العمر والنوع في إقليم وسط إفريقيا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

فئات السن	أنجولا				الكاميرون				ج.إفريقيا الوسطى				تشاد			
	١٩٩٥		٢٠٠٥		١٩٩٥		٢٠٠٥		١٩٩٥		٢٠٠٥		١٩٩٥		٢٠٠٥	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
٠-	٩.٩	٩.٨	٩.٣	٩.٣	٨.٥	٨.٤	٧.٦	٧.٥	٨.٤	٨.٣	٧.٩	٧.٩	٩.٥	٩.٤	٩.٦	٩.٦
٥-	٧.٧	٧.٧	٧.٤	٧.٣	٧.٤	٧.٣	٦.٧	٦.٧	٧.١	٧.٢	٧.١	٧.٢	٧.٤	٧.٤	٧.٦	٧.٦
١٠-	٦.٣	٦.٣	٦.٦	٦.٦	٦.٥	٦.٤	٦.٤	٦.٣	٦	٦.٢	٦.٤	٦.٥	٦.١	٦.٢	٦.٤	٦.٤
١٥-	٥.١	٥.٢	٥.٥	٥.٥	٥.٤	٥.٤	٥.٨	٥.٧	٥.١	٥.٤	٥.٧	٥.٨	٥.٢	٥.٢	٥.٣	٥.٤
٢٠-	٤.١	٤.٢	٤.٥	٤.٦	٤.٤	٤.٤	٥	٤.٩	٤	٤.٣	٤.٧	٤.٩	٤.٣	٤.٤	٤.٤	٤.٤
٢٥-	٣.٣	٣.٤	٥.٣	٢.١	٣.٦	٣.٦	٤	٤	٣.٣	٣.٦	٣.٨	٣.٩	٣.٥	٣.٦	٣.٦	٣.٦
٣٠-	٢.٨	٢.٨	٢.٩	٢.٩	٢.٩	٢.٩	٣.١	٣	٣	٣.١	٢.٧	٢.٧	٢.٨	٢.٩	٢.٨	٢.٩
٣٥-	٢.٣	٢.٤	٢.٣	٢.٤	٢.٣	٢.٤	٢.٤	٢.٥	٢.٥	٢.٧	٢.١	٢.٢	٢.٤	٢.٤	٢.٢	٢.٢
٤٠-	١.٩	٢	١.٩	٢	٢	٢	٢	٢.١	٢.٢	٢.٤	١.٨	١.٩	٢	٢	١.٨	١.٨
٤٥-	١.٦	١.٧	١.٥	١.٧	١.٦	١.٧	١.٦	١.٩	١.٧	١.٩	١.٦	١.٨	١.٥	١.٧	١.٥	١.٦
٥٠-	١.٣	١.٤	١.٢	١.٣	١.٤	١.٥	١.٤	١.٥	١.٤	١.٦	١.٤	١.٦	١.٣	١.٤	١.٢	١.٣
٥٥-	١	١.٢	٠.٩	١	١.٢	١.٣	١.١	١.٢	١.٢	١.٤	١	١.٣	١.١	١.٢	٠.٩	١.١
٦٠-	٠.٨	٠.٩	٠.٧	٠.٨	٠.٩	١	٠.٩	١	١	١.٢	٠.٩	١.١	٠.٩	١	٠.٨	٠.٩
٦٥+	١.٣	١.٦	١.١	١.٤	١.٦	٢	١.٧	٢	١.٧	٢.٣	١.٧	٢.٤	١.٤	١.٨	١.٤	١.٧
الجملة	٤٩.٤	٥٠.٦	٥١	٤٩	٤٩.٧	٥٠.٣	٤٩.٧	٥٠.٣	٤٨.٦	٥١.٤	٤٨.٨	٥١.٢	٤٩.٤	٥٠.٦	٤٩.٥	٥٠.٥

تابع جدول (٧) التوزيع النسبي للسكان حسب العمر والنوع في إقليم وسط إفريقيا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

فئات السن	الكنغو				ج.الكنغو الديمقراطية				غينيا الاستوائية				جابون				ساوتومي وبرنسيب			
	١٩٩٥		٢٠٠٥		١٩٩٥		٢٠٠٥		١٩٩٥		٢٠٠٥		١٩٩٥		٢٠٠٥		١٩٩٥		٢٠٠٥	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
٠-	٩.٣	٩.٢	٩.٤	٩.٤	٩.٨	٩.٧	٩.٨	٩.٧	٨.٧	٨.٧	٨.٩	٨.٥	٧.٧	٧.٧	٧.١	٦.٨	٩.٩	٩.٩	٧.٦	٧
٥-	٧.٣	٧.٥	٧.٨	٧.٨	٧.٦	٧.٦	٧.٦	٧.٦	٧	٧	٧.١	٧.٣	٦.٤	٦.٣	٦.٧	٦.٦	٨.٣	٨.٣	٦.٣	٦.٣
١٠-	٦	٦.٢	٦.٤	٦.٤	٦.٢	٦.٢	٦.٣	٦.٣	٥.٧	٦	٦.٢	٦.٢	٥.٢	٥.٢	٦.٥	٦.٣	٧.٦	٦.٨	٥.٧	٦.٣
١٥-	٥.١	٥.٤	٥.٤	٥.٤	٥.٢	٥.٤	٥.٤	٥.٤	٤.٧	٥	٥.٣	٥.٣	٤.٥	٤.٦	٥.٧	٥.٦	٥.٣	٤.٥	٥.٧	٥.٧
٢٠-	٤.٣	٤.٥	٤.٤	٤.٤	٤.٣	٤.٦	٤.٦	٤.٦	٤.٢	٤.٣	٤.٣	٤.٣	٤	٤	٤.٦	٤.٧	٣.٨	٤.٥	٦.٣	٥.٧
٢٥-	٣.٥	٣.٧	٣.٧	٣.٧	٣.٤	٣.٦	٣.٧	٣.٧	٣.٥	٣.٤	٣.٦	٣.٣	٣.٤	٣.٤	٣.٨	٣.٩	٣.٨	٣	٤.٤	٥.١
٣٠-	٢.٩	٣	٣	٣	٢.٩	٢.٩	٢.٩	٢.٩	٣	٣	٢.٨	٢.٨	٣	٣.١	٣.٣	٣.٣	٣	٢.٣	٣.٢	٣.٢
٣٥-	٢.٣	٢.٣	٢.٣	٢.٣	٢.٤	٢.٢	٢.٢	٢.٢	٢.٥	٢.٧	٢.٤	٢.٤	٢.٧	٢.٨	٢.٥	٢.٧	١.٥	٢.٣	٢.٥	١.٩
٤٠-	١.٩	١.٧	١.٧	١.٧	١.٩	١.٨	١.٨	١.٨	٢.٣	٢.٥	٢	٢	٢.٥	٢.٦	٢.٣	٢.٣	١.٥	٠.٨	١.٩	١.٩
٤٥-	١.٥	١.٤	١.٤	١.٤	١.٥	١.٤	١.٤	١.٥	١.٧	١.٧	١.٦	١.٨	٢.٢	٢.٣	١.٩	١.٩	٠.٨	١.٥	١.٣	١.٩
٥٠-	١.٣	١.٤	١.١	١.١	١.٤	١.٢	١.٢	١.٢	١.٥	١.٥	١.٦	١.٦	١.٩	٢.١	١.٦	١.٦	١.٥	٠.٨	١.٣	١.٣
٥٥-	١.١	١.١	٠.٩	١	١.٢	٠.٩	١.١	١.٢	١.٣	١.٥	١.٢	١.٢	١.٧	١.٩	١.٢	١.٢	١.٥	٠.٨	٠.٦	١.٣
٦٠-	٠.٨	١	٠.٧	٠.٧	٠.٩	٠.٨	٠.٧	٠.٩	١	١.٣	١	١	١.٤	١.٦	٠.٩	٠.٩	٠.٨	١.٥	٠.٦	٠.٦
٦٥+	١.٥	١.٩	١.٣	١.٣	١.٢	١.٦	١.١	١.٥	١.٨	٢.٢	٢	٢.٢	٣	٢.٩	١.٨	٢.٥	١.٥	٢.٢	١.٩	٢.٥
الجملة	٤٨.٨	٥١.٢	٤٩.٥	٤٩.٥	٤٩.٤	٥٠.٦	٤٩.٦	٥٠.٤	٤٨.٩	٥١.١	٤٩.٨	٥٠.٢	٤٩.٧	٥٠.٦	٤٩.٧	٥٠.٣	٥٠.٨	٤٩.٢	٤٩.٤	٥٠.٦

نفس مصدر الجدول رقم (١)

شكل (٩)

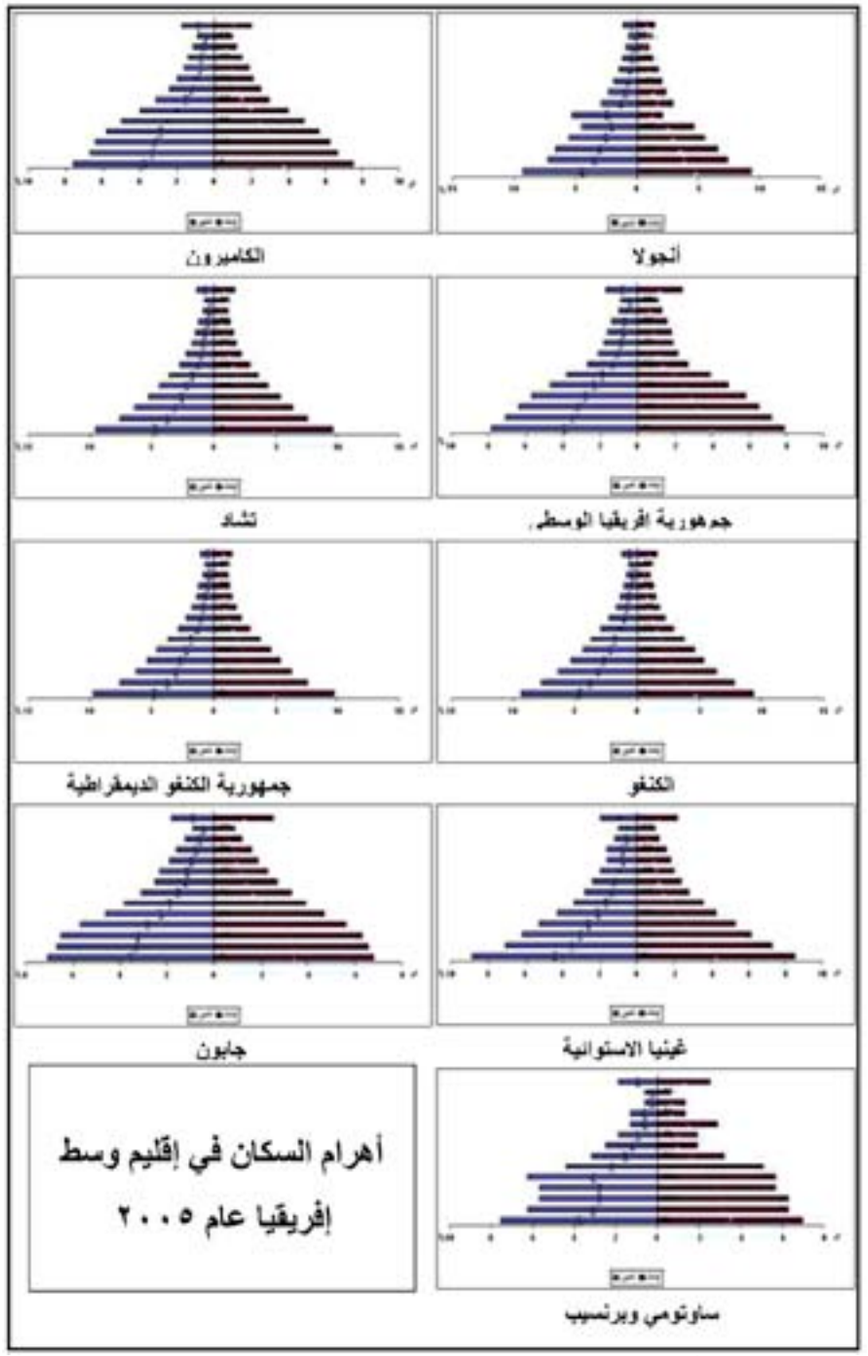

المصدر:- اعتماداً على بيانات جدول (٧)

الخـــلاصـــة

أوضحت الدراسة النقاط الآتية:-

- انخفاض نسبة النوع في إقليم وسط إفريقيا بصفة عامة، مما يدل على ارتفاع نسبة الإناث عن نسبة الذكور.
- أوضح التركيب العمري للسكان في إقليم وسط إفريقيا، ارتفاع نسبة صغار السن وانخفاض نسبة متوسطي ، وكبار السن ، وهذه سمة تميز الدول النامية، والتي تمر بمرحلة الشباب، حيث يتجه السكان نحو التراكم في فئات العمر الصغرى.
- انخفاض العمر الوسيط للسكان في جميع دول إقليم وسط إفريقيا عن ٢٠ عاماً.
- ارتفاع معدلات الإعالة الفعلية في معظم دول إقليم وسط إفريقيا، بسبب انخفاض نسبة القوى العاملة المنتجة بين السكان.
- تدل أهرام السكان في جميع دول إقليم وسط إفريقيا على أنها مجتمعات فتية بدون استثناء ، حيث يتركز معظم السكان في الفئات المبكرة من السن والتي تزيد في معظم الدول عن ٤٠٪.
- انخفاض توقع الحياة عند الميلاد في جميع دول إقليم وسط إفريقيا، مما يدل على النمط المتخلف للحالة الصحية.

الهـــوامـــش

أولاً:- المراجع العربية:-

الأمم المتحدة، تعمر السكان ونتائجه الاقتصادية والاجتماعية، ترجمة المركز الديموغرافي لشمال إفريقيا، القاهرة، ١٩٦٧.

اليونيسيف، التقدم من أجل الأطفال، تقرير دوري عن المياه والصرف الصحي، العدد ٥، سبتمبر/أيلول ٢٠٠٦.

اليونيسيف، وضع الأطفال في العالم ٢٠٠٨، بقاء الأطفال على قيد الحياة، الأردن، ديسمبر ٢٠٠٧.

أنجولا- ويكيبيديا الموسوعة الحرة http://ar.wikipedia.org/wiki

صبحي محمد عبد الحكيم، محمد السيد غلاب، السكان ديموغرافياً وجغرافياً، الطبعة السادسة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٨.

عباس فاضل السعدي، دراسة في جغرافية السكان، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٨.

عبد الرحيم عمران، سكان العالم العربي حاضراً ومستقبلاً، صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية، نيويورك، ١٩٨٨.

فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان، أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ٢٠٠٢.

فتحي محمد أبو عيانة، مدخل إلى التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٦.

ماجدة إبراهيم عامر، سكان مديرية الخرطوم «دراسة جغرافية»، رسالة ماجستير غير منشورة , معهد البحوث والدراسات الإفريقية، قسم الجغرافيا، ١٩٨٩

منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم ٢٠٠٨، ارتفاع أسعار الأغذية والأمن الغذائي- الأخطار والفرص-، الفاو، ٢٠٠٨.

وسيم عبد الحميد، الخصائص العمرية والنوعية للسكان المواطنين والوافدين في دولة البحرين، المجلة الجغرافية العربية، العدد الخامس والعشرون، الجمعية الجغرافية المصرية، ١٩٩٣.

ثانيا : المراجع الأجنبية:

Clark, J.I., Population Geography, Third-Edition, Pergman Press, London, 1969.

Encyclopedia of The Nation, Gabon, Country overview at website:

http://www.nationsencyclopedia.com/economies/Africa/Gabon. html

ILO, Towards a fair deal for migrant workers in the global economy, International Labour Conference, 92nd session, Report VI, Geneva 2004.

Shapiro, D., & Tambashe, B.O., Fertility in The Democratic Republic of Congo, Workshop on Prospects For Fertility Decline in High Fertility Countries, Population Division, Department of Economic and Social Affairs, UN , New York, 9-11 July 2001.

Shryock, H.S., et.al, The Methods and Materials of Demography, (Condensed Edition Academic Press) New York, 1976.

The World Bank, Africa Development Indicators, 2007, Washington, 2008.

UN, Economic Commission For Africa , African Statistical Yearbook 2006, Addis Ababa, Ethiopia, 2006.

UNICEF, The State of The World›s Children 2008, Child Survival, New York, 2007.

Who, World Health Statistics 2007, Geneva, 2007.

ملحق (١)

حساب العمر الوسيط لسكان إقليم وسط إفريقيا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

عدد السكان بالألف نسمة

فئات السن	أنجولا		الكاميرون		ج.إفريقيا الوسطى		تشاد	
	١٩٩٥	٢٠٠٥	١٩٩٥	٢٠٠٥	١٩٩٥	٢٠٠٥	١٩٩٥	٢٠٠٥
أقل من ٥	٢٢٣٨	٢٩٧٤	٢٢٤٩	٢٤٥٣	٥٦٢	٦٤٠	١٢٦٩	١٨٦٧
أقل من ١٠	٣٩٩١	٥٣٢٢	٤٢٠٩	٤٦٤٩	١٠٣٩	١٢١٥	٢٢٦٩	٣٣٥٢
أقل من ١٥	٥٤٠٧	٧٤٠٧	٥٩١٧	٦٧٢٨	١٤٤٧	١٧٣٦	٣٠٩٦	٤٦٠٧
أقل من ٢٠	٦٥٧١	٩١٦٧	٧٣٤٣	٨٦٠٤	١٧٩٧	٢١٩٩	٣٧٩٦	٥٦٥٢
أقل من ٢٥	٧٥١٠	١٠٦٢٣	٨٥١٤	١٠٢٣٠	٢٠٧٧	٢٥٨٦	٤٣٨١	٦٥١٢
أقل من ٣٠	٨٢٦٩	١١٨٠٤	٩٤٦١	١١٥٣٣	٢٣٠٨	٢٨٩٧	٤٨٥٤	٧٢٠٩
أقل من ٣٥	٨٩٠٧	١٢٧٣٢	١٠٢٣٠	١٢٥٣٩	٢٥٠٨	٣١٢٠	٥٢٤٠	٧٧٦٤
أقل من ٤٠	٩٤٣٩	١٣٤٨٤	١٠٨٥٤	١٣٣٤٠	٢٦٨٣	٣٢٩٤	٥٥٦٣	٨١٩٩
أقل من ٤٥	٩٨٨١	١٤١٠٤	١١٣٨٢	١٤٠٠٢	٢٨٣٤	٣٤٤٤	٥٨٣٣	٨٥٥٢
أقل من ٥٠	١٠٢٥١	١٤٦٠٨	١١٨٣١	١٤٥٧٦	٢٩٥٣	٣٥٧٩	٦٠٤٩	٨٨٤٩
أقل من ٥٥	١٠٥٥٩	١٥٠١٢	١٢٢١٦	١٥٠٤١	٣٠٥٦	٣٦٩٩	٦٢٣٦	٩٠٩٧
أقل من ٦٠	١٠٨١٢	١٥٣١٢	١٢٥٣٧	١٥٤٢٩	٣١٤٣	٣٧٩٤	٦٣٩٢	٩٢٩١
أقل من ٦٥	١١٠١١	١٥٥٤٩	١٢٧٩٧	١٥٧٤٨	٣٢١٥	٣٨٧٥	٦٥١٨	٩٤٥٢
أقل من ٧٠	١١٣٣٨	١٥٩٤٠	١٣٢٧٤	١٦٣٤٨	٣٣٤٨	٤٠٣٨	٦٧٣٥	٩٧٤٩

حساب العمر الوسيط لأنجولا عام ١٩٩٥

ترتيب الوسيط عام ١٩٩٥ = ١١٣٣٨ / ٢ = ٥٦٦٩

الوسيط = ١٥ + ٥ × (٥٦٦٩ - ٥٤٠٧) / ١١٦٤

= ١٥ + ٥ × ٢٦٢ / ١١٦٤

= ١٥ + ٥ × ٠,٢٣

= ١٥ + ١,١٥

= ١٦,١٥ سنة

حساب العمر الوسيط لانجولا عام ٢٠٠٥

ترتيب الوسيط = ١٥٩٤٠ / ٢ = ٧٩٧٠

الوسيط = ١٥ + ٥ × (٧٩٧٠ - ٧٤٠٧) / ١٧٦٠

= ١٥ + ٥ × ٥٦٣ / ١٧٦٠

= ١٥ + ٥ × ٠,٣١٩٩

= ١٥ + ١,٦ = ١٦,٦ سنة

حساب الوسيط لسكان الكاميرون عام ١٩٩٥

ترتيب الوسيط = ١٣٢٧٤ / ٢ = ٦٦٣٧

الوسيط = ١٥ + ٥ × (٦٦٣٧ - ٥٩١٧) / ١٤٢٦

= ١٥ + ٥ × ٧٢٠ / ١٤٢٦

= ١٥ + ٥ × ٠,٥٠٤٩

= ١٥ + ٢,٥٢ = ١٧,٥٢ سنة

حساب الوسيط لسكان الكاميرون عام ٢٠٠٥

$$\text{ترتيب الوسيط} = \frac{١٦٣٤٨}{٢} = ٨١٧٤$$

$$\text{الوسيط} = ١٥ + ٥ \times \frac{٨١٧٤ - ٦٧٢٨}{١٨٧٦}$$

$$= ١٥ + ٥ \times \frac{١٤٤٦}{١٨٧٦}$$

$$= ١٥ + ٥ \times ٠,٧٧٠٨$$

$$= ١٥ + ٣,٨٥ = ١٨,٨٥ \text{ سنة}$$

حساب العمر الوسيط لجمهورية إفريقيا الوسطى عام ١٩٩٥

$$\text{ترتيب الوسيط} = \frac{٣٣٤٨}{٢} = ١٦٧٤$$

$$\text{الوسيط} = ١٥ + ٥ \times \frac{١٦٧٤ - ١٤٤٧}{٣٥٠}$$

$$= ١٥ + ٥ \times \frac{٢٢٧}{٣٥٠}$$

$$= ١٥ + ٥ \times ٠,٦٤٨٦$$

$$= ١٥ + ٣,٢٤ = ١٨,٢٤ \text{ سنة}$$

حساب العمر الوسيط لجمهورية إفريقيا الوسطى عام ٢٠٠٥

$$\text{ترتيب الوسيط} = \frac{٤٠٣٨}{٢} = ٢٠١٩$$

$$\text{الوسيط} = ١٥ + ٥ \times \frac{٢٠١٩ - ١٧٣٦}{٤٦٣}$$

$$= ١٥ + ٥ \times \frac{٢٨٣}{٤٦٣}$$

$$= ١٥ + ٥ \times ٠,٦١١٢$$

$$= ١٥ + ٣,٠٦ = ١٨,٠٦ \text{ سنة}$$

حساب العمر الوسيط لجمهورية تشاد عام ١٩٩٥

$$\text{ترتيب الوسيط} = \frac{٦٧٣٥}{٢} = ٣٣٦٧,٥$$

$$\text{الوسيط} = ١٥ + ٥ \times \frac{٣٣٦٧,٥ - ٣٠٩٦}{٧٠٠}$$

$$= ١٥ + ٥ \times \frac{٢٧١,٥}{٧٠٠}$$

$$= ١٥ + ٥ \times ٠,٣٨٧٩$$

$$= ١٥ + ١,٩٤ = ١٦,٩٤ \text{ سنة}$$

حساب العمر الوسيط لجمهورية تشاد عام ٢٠٠٥

$$\text{ترتيب الوسيط} = \frac{٩٧٤٩}{٢} = ٤٨٧٤,٥$$

$$\text{الوسيط} = ١٥ + ٥ \times \frac{٤٨٧٤,٥ - ٤٦٠٧}{١٠٤٥}$$

$$= ١٥ + ٥ \times \frac{٢٦٧,٥}{١٠٤٥}$$

$$= ١٥ + ٥ \times ٠,٢٥٦$$

$$= ١٥ + ١,٢٨ = ١٦,٢٨ \text{ سنة}$$

تابع ملحق (١)

حساب العمر الوسيط لسكان إقليم وسط إفريقيا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

عدد السكان بالألف نسمة

فئات السن	الكنغو		ج.الكنغو الديمقراطية		غينيا الاستوائية	
	١٩٩٥	٢٠٠٥	١٩٩٥	٢٠٠٥	١٩٩٥	٢٠٠٥
أقل من ٥	٤٨١	٧٥٠	٨٧٠٢	١١٢٠٩	٧٠	٨٨
أقل من ١٠	٨٦٦	١٣٧٠	١٥٥٠٠	١٩٩٠٢	١٢٦	١٦١
أقل من ١٥	١١٨٤	١٨٨٦	٢١١٠٣	٢٧٢٠٤	١٧٣	٢٢٣
أقل من ٢٠	١٤٥٧	٢٣١٨	٢٥٧٤٠	٣٣٤٤٦	٢١٢	٢٧٧
أقل من ٢٥	١٦٨٥	٢٦٧٧	٢٩٦٢٨	٣٨٦٨٥	٢٤٦	٣٢١
أقل من ٣٠	١٨٧٣	٢٩٧٣	٣٢٨٤١	٤٢٩٤٣	٢٧٥	٣٥٦
أقل من ٣٥	٢٠٢٦	٣٢١١	٣٥٤٣٠	٤٦٢٧٢	٢٩٩	٣٨٤
أقل من ٤٠	٢١٥١	٣٣٨٩	٣٧٥٢٨	٤٨٨٢٩	٣٢٠	٤٠٨
أقل من ٤٥	٢٢٥٤	٣٥٢٨	٣٩٢٢٧	٥٠٨٧٧	٣٣٩	٤٢٨
أقل من ٥٠	٢٣٣٨	٣٦٤٢	٤٠٦٥٢	٥٢٥٦١	٣٥٣	٤٤٥
أقل من ٥٥	٢٤٠٩	٣٧٣٨	٤١٨٤٦	٥٣٩٤٣	٣٦٥	٤٦١
أقل من ٦٠	٢٤٦٨	٣٨١٩	٤٢٨١٥	٥٥٠٩٤	٣٧٦	٤٧٣
أقل من ٦٥	٢٥١٥	٣٨٨٣	٤٣٥٦٨	٥٦٠١٠	٣٨٥	٤٨٣
أقل من ٧٠	٢٦٠٣	٣٩٩٩	٤٤٨٣٣	٥٧٥٤٧	٤٠١	٥٠٤

حساب العمر الوسيط للكنغو عام ١٩٩٥

ترتيب الوسيط = ٢٦٠٣ / ٢ = ١٣٠١,٥

الوسيط = ١٥ + ٥ X (١٣٠١,٥ - ١١٨٤) / ٢٧٣

= ١٥ + ٥ X ١١٧,٥ / ٢٧٣

= ١٥ + ٥ X ٠,٤٣٠٤

= ١٥ + ٢,١٥ = ١٧,١٥ سنة

حساب العمر الوسيط للكنغو عام ٢٠٠٥

ترتيب الوسيط = ٣٩٩٩ / ٢ = ١٩٩٩,٥

الوسيط = ١٥ + ٥ X (١٩٩٩,٥ - ١٨٨٦) / ٤٣٢

= ١٥ + ٥ X ١١٣,٥ / ٤٣٢

= ١٥ + ٥ X ٠,٢٦٢٧

= ١٥ + ١,٣١ = ١٦,٣١ سنة

حساب العمر الوسيط للسكان في جمهورية الكنغو الديمقراطية عام ١٩٩٥

ترتيب الوسيط = ٤٤٨٣٣ / ٢ = ٢٢٤١٦,٥

الوسيط = ١٥ + ٥ X (٢٢٤١٦,٥ - ٢١١٠٣) / ٤٦٣٧

= ١٥ + ٥ X ١٣١٣,٥ / ٤٦٣٧

= ١٥ + ٥ X ٠,٢٨٣٣

= ١٥ + ١,٤٢ = ١٦,٤٢ سنة

حساب العمر الوسيط للسكان في جمهورية الكنغو الديمقراطية عام ٢٠٠٥

ترتيب الوسيط = ٥٧٥٤٧ / ٢ = ٢٨٧٧٣,٥

الوسيط = ١٥ + ٥ X (٢٨٧٧٣,٥ - ٢٧٢٠٤) / ٦٢٤٢

$$= ١٥ + ٥ \times \frac{١٥٦٩,٥}{٦٢٤٢}$$

$$= ١٥ + ٥ \times ٠,٢٥١٤$$

$$= ١٥ + ١,٢٦ = ١٦,٢٦ \text{ سنة}$$

حساب العمر الوسيط لسكان غينيا الاستوائية عام ١٩٩٥

$$\text{ترتيب الوسيط} = \frac{٤٠١}{٢} = ٢٠٠,٥$$

$$\text{الوسيط} = ١٥ + ٥ \times \frac{٢٠٠,٥ - ١٧٣}{٣٩}$$

$$= ١٥ + ٥ \times \frac{٢٧,٥}{٣٩}$$

$$= ١٥ + ٥ \times ٠,٧٠٥$$

$$= ١٥ + ٣,٥٣ = ١٨,٥٣ \text{ سنة}$$

حساب العمر الوسيط لسكان غينيا الاستوائية عام ٢٠٠٥

$$\text{ترتيب الوسيط} = \frac{٥٠٤}{٢} = ٢٥٢$$

$$\text{الوسيط} = ١٥ + ٥ \times \frac{٢٥٢ - ٢٢٣}{٥٤}$$

$$= ١٥ + ٥ \times \frac{٢٩}{٥٤}$$

$$= ١٥ + ٥ \times ٠,٥٣٧$$

$$= ١٥ + ٢,٦٩ = ١٧,٦٩ \text{ سنة}$$

تابع ملحق (١)

حساب العمر الوسيط لسكان إقليم وسط إفريقيا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

عدد السكان بالألف نسمة

فئات السن	جابون		ساوتومي وبرنسيب	
	١٩٩٥	٢٠٠٥	١٩٩٥	٢٠٠٥
أقل من ٥	١٦٦	١٩٣	٢٦	٢٣
أقل من ١٠	٣٠٣	٣٧٧	٤٨	٤٣
أقل من ١٥	٤١٥	٥٥٤	٦٧	٦٢
أقل من ٢٠	٥١٤	٧١٠	٨٠	٨٠
أقل من ٢٥	٦٠٠	٨٣٩	٩١	٩٩
أقل من ٣٠	٦٧٣	٩٤٦	١٠٠	١١٤
أقل من ٣٥	٧٣٨	١٠٣٤	١٠٧	١٢٤
أقل من ٤٠	٧٩٧	١١٠٦	١١٢	١٣١
أقل من ٤٥	٨٥٢	١١٦٨	١١٥	١٣٧
أقل من ٥٠	٩٠١	١٢٢٠	١١٨	١٤٢
أقل من ٥٥	٩٤٥	١٢٦٤	١٢١	١٤٦
أقل من ٦٠	٩٨٣	١٢٩٧	١٢٤	١٤٩
أقل من ٦٥	١٠١٥	١٣٢٣	١٢٧	١٥١
أقل من ٧٠	١٠٧٨	١٣٨٣	١٣٢	١٥٨

المصدر:- الجدول من حساب الباحثة عن نفس مصدر جدول رقم (١)

حساب العمر الوسيط لسكان جابون عام ١٩٩٥

$$\text{ترتيب الوسيط} = \frac{١٠٧٨}{٢} = ٥٣٩$$

$$\text{الوسيط} = ٢٠ + ٥ \times \frac{٥٣٩ - ٥١٤}{٨٦}$$

$$= ٢٠ + ٥ \times \frac{٢٥}{٨٦}$$

= ٢٠ + ٥ X ٠,٢٩٠٧

= ٢٠ + ١,٤٥ = ٢١,٤٥ سنة

حساب العمر الوسيط لسكان جابون عام ٢٠٠٥

ترتيب الوسيط = ١٣٨٣ / ٢ = ٦٩١,٥

الوسيط = ١٥ + ٥ X (٦٩١,٥ - ٥٥٤) / ١٥٦

= ١٥ + ٥ X ١٣٧,٥ / ١٥٦

= ١٥ + ٥ X ٠,٨٨١٤

= ١٥ + ٤,٤١ = ١٩,٤١ سنة

حساب العمر الوسيط لسكان ساوتومي وبر نسيب عام ١٩٩٥

ترتيب الوسيط = ١٣٢ / ٢ = ٦٦

الوسيط = ١٠ + ٥ X (٦٦ - ٤٨) / ١٩

= ١٠ + ٥ X ١٨ / ١٩

= ١٠ + ٥ X ٠,٩٤٧٤

= ١٠ + ٤,٧٤ = ١٤,٧٤ سنة

حساب العمر الوسيط لسكان ساوتومي وبر نسيب عام ٢٠٠٥

ترتيب الوسيط = ١٥٨ / ٢ = ٧٩

الوسيط = ١٥ + ٥ X (٧٩ - ٦٢) / ١٨

= ١٥ + ٥ X ١٧ / ١٨

= ١٥ + ٥ X ٠,٩٤٤٤

= ١٥ + ٤,٧٢ = ١٩,٧٢ سنة